

قال الإمام الحسين عليه السلام: أوصيكم بتقوى الله
فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحولَه عما يكره إلى ما
يحب، ويرزقه من حيث لا يحتسب، فأياك أن تكون ممن
يخاف على العباد من ذنوبهم، ويأمن العقوبة من ذنبه،
فإن الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جنته، ولا ينال ما
عنده إلا بطاعته إن شاء الله.

الأحرار

٢٣٧

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

(بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ١٢٠-١٢١ ب ٢٠ ح ٣).



المجمع الطبي في الأسكان



لوحة الطريق إلى كربلاء تفوز بالجائزة الأولى في موقع ديفان العالمي

في هذا العدد :

صفحة 5



الإسراف والتبذير ومنهج الاعتدال في الإسلام



صفحة 9

مولد العباس بن علي عليهما السلام بزوغ المجد العلوي

صفحة 10



كربلاء تشهد مراسم عزاء خاصة باستشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)



صفحة 13

وفد من العتبة الحسينية المقدسة يزور الاعظمية



A L - A H R A A R

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

علاء السلامي

المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

حسنين طعمة

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

التصميم والأخراج

محمد حيدر الكلابي

Email : non_annashr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (١٩٩٦)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: ٣٣٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٣١٧٧٦ داخلي ١٧١

لكل مناسبة شعائرها

انضردت الإمامية في التزاماتها وتواصلها مع شعائرها الحسينية المقدسة والتي لا تبخس جهدا او مالا عند اقامتها بل راح البعض من المخالفين للمذهب ادعاء ان كل ايام الإمامية حزن وبكاء على اعتبار ما لاقى الإمام الحسين عليه السلام على ارض الطف من مأس و ذلك لتجديد ذكره في عاشوراء وغير عاشوراء من السنة واكثر المحافظات التي تظهر عليها الشعائر الحسينية هي كربلاء المقدسة حيث ضريح الحسين واخيه العباس وشهداء الطف عليهم السلام ، فكثيرا ما تتشج كربلاء بالسواد وقد اخذت صفة الحزن كسمة رئيسية تتسم بها كربلاء المقدسة .

ونحن نعيش مناسبات شهر شعبان فان كربلاء المقدسة تعيش هذه المناسبات بأبهى واذهى واذكى صورة من الفرح والبهجة وذكر مناقب الائمة عليهم السلام وتجديد العهد لله عز وجل على نصرة الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه وانهم سائرون على درب الحسين عليه السلام .

ان شعائر البهجة التي تعيشها كربلاء المقدسة هي ايضا شعائر حسينية حيث ان النصف من شعبان الذي فيه ولد الإمام الحجة ابن الحسن العسكري عليهما السلام يتم احيائها بزيارة الحسين عليه السلام والدعاء عند ضريحه المقدس .

ومن هذا المنطلق فان الإمامية تعطي حق كل مناسبة وما يتفق معها من اجواء فالأحزان لعاشوراء والأفراح لشعبان الذي نوره شع وبان ، ولعل تسليط الضوء على شعبان كشه سعادة وافراح هو لكثرة المناسبات فيه حيث لنا الافراحنا في مناسبات اخرى منها ولادات الائمة عليهم السلام في غير شعبان وذكرى الغدير وتزويج فاطمة من أمير المؤمنين عليهما السلام فتلك المناسبات لها شعائرها المؤطرة بالبهجة والفرح والتي تجود كربلاء في احيائها .

من كتاب «كامل الزيارات»

عن سلمة بن الخطاب ، عن موسى بن عمير ، عن حسان البصري ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف ، فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن هبته كان عنده ، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام؟ أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويقفر له ذنوب سبعين سنة؟ أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب يتبع به؟ أما تحب أن تكون غداً ممن يصفحهُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

صفحة 14



منائر العباس (عليه السلام) تشرق يوم ولادته الميمونة



صفحة 23

صناعة الكفن في كربلاء..

صفحة 25



لوحة الطريق إلى كربلاء تفوز بالجائزة الأولى في موقع ديفان العالمي

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٢٦ / رجب الأصب / ١٤٣١ هـ الموافق ٩ / تموز / ٢٠١٠ م

سماحة الشيخ الكربلائي مخاطبا العصابات التكفيرية: لا ترهبنا الأعمال الإجرامية مهما بلغت من الوحشية ومهما بلغت التضحيات



الوحشية ومهما بلغت التضحيات

إن المسيرة الولاية التي خضبت شوارع بغداد بدم الشهادة والتضحيات هي جزء من المسيرة التاريخية المخضبة بالدم الممتدة عبر مئات السنين والتي قدمها أهل البيت (عليهم السلام) وأتباعهم على أرض العراق وغير العراق... هذا ما استهل به ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٦ رجب الأصب ١٤٣١ هـ الموافق ٩-٧-٢٠١٠ م مستذكراً ما قامت به العصابات التكفيرية من تفجيرات بقوله: لقد سقط خلال الزيارة المليونية التي قام بها محبو أهل البيت (عليهم السلام) للجزء باستشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى تعمد الله تعالى الشهداء بالرحمة ومن على الجرحى بالشفاء العاجل.

لا بد من الحسم في تشكيل الحكومة من قبل العراقيين أنفسهم قبل أن يضغط عامل الوقت وتتدخل بعض الأطراف الخارجية للضغط من أجل الوصول إلى حل

وتابع سماحته: لقد كان الشعار الذي رفعه أهل البيت (عليهم السلام) وصار نبراساً ومنهاجاً لأتباعهم عبر التاريخ هو (القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة) هذا الشعار الذي تشرب به دم الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) صار مبعثاً لفخرهم وعزهم وشرفهم وثباتهم وصمودهم عبر التاريخ... وهو سر النصر والتأييد الإلهي لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) عبر مئات السنين من الابتلاءات والمحن والاضطهاد..

ووجه خطابه للتكفيريين والعصابات الشريرة المعادية لنهج أهل البيت (عليهم السلام) إن هذه المسيرات المليونية المصطبغة بالدم ستحفظ لنا قوة انتمائنا لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) الذين هم عدل القرآن وهي مصدر عزتنا وشرفنا وثباتنا على المبادئ... وسوف لا ترهبنا هذه الأعمال الإجرامية مهما بلغت من الوحشية ومهما بلغت التضحيات... فإن الله تعالى قد وعد بالنصر والتأييد لمن هو على استعداد لنصرته وتأييد دينه وإن تطلب ذلك تقديم التضحيات والقربان في سبيله.

وعن ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة قال سماحة الشيخ الكربلائي: يُبدي جميع المواطنين والقوى الاجتماعية ومن يهمة أمر الوضع السياسي في العراق والحريص على مصالحه القلق وعدم الارتياح - مع تضيق الوقت واقتراب الموعد الدستوري لاختيار رئيس البرلمان والجمهورية - من عدم وجود انفراج وتقدم ملحوظ وظاهر في حوارات الكتل السياسية، وفي هذا

الصدد تعرض إلى الأمور التالية:

الأزمة.

وفي سياق آخر قدم سماحته شكره إلى موظفي الدولة الذين يخدمون المواطنين ويحرصون على انجاز معاملاتهم بأسرع وقت، وفي الوقت نفسه ذكر سماحته بما يشكو منه الكثير من المواطنين من معاناتهم عند مراجعتهم لمختلف الدوائر الحكومية بسبب التعقيدات الإدارية والإجراءات الروتينية ولجوء بعض الموظفين إلى تأخير انجاز المعاملات ووضع العراقيين من أجل إلقاء المواطنين إلى دفع الرشوة أو البحث عن واسطة لانجاز معاملاتهم... وهذا مناف لما تقتضيه المسؤولية

الوطنية والأخلاقية الملقاة على عاتق هؤلاء الموظفين. ومطالب الشيخ الكربلائي بأن تكون لدينا حكومة قوية قادرة على محاسبة هؤلاء الموظفين واتخاذ الإجراءات الرادعة بحقهم واتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة والحازمة وتفعيل إجراءات النزاهة لوضع حد لمن يلجأ المواطن إلى دفع الرشوة أو البحث عن واسطة ربما يعجز الكثير من المواطنين عن الحصول عليها وبالتالي يقع في دوامة المعاناة والمشقة حتى يحصل على مطلوبه.

وفي ختام خطبته قال سماحته: نأمل من الجهات القانونية المختصة في الدولة ومجلس النواب دراسة القوانين والتعليمات المعقدة التي ترهق المواطنين والموظفين على حد سواء من أجل وضع قوانين جديدة وتعليمات تضبط من خلالها الإجراءات الإدارية والقانونية وفي نفس الوقت تسهل على المواطنين انجاز معاملاتهم.

المرجعية الدينية العليا تراقب الوضع السياسي عن كثب ونحنما نصل الأمور إلى طريق مسدود فإنها لا تبخل بإبداء المشورة والنصح للكتل السياسية بما يؤدي إلى حفظ مصالح العراقيين جميعاً وحل الأزمة

إن المرجعية الدينية العليا تراقب الوضع السياسي عن كثب وهي في متابعة يومية ومستمرة لتطورات الحوارات بين الكتل السياسية وتأمل من هذه الكتل السياسية أن يكون لديها من النضج السياسي والحكمة ما يكفي إلى الوصول إلى تقاضيات مشتركة تؤدي إلى أن تصل هذه الكتل بنفسها إلى حلحلة هذه الأوضاع وحلها عاجلاً.. من غير أن تحتاج إلى مساعدة من المرجعية الدينية العليا... نعم... حينما نصل الأمور إلى طريق مسدود - وهذا ما لا نأمل - فإن المرجعية الدينية العليا سوف لا تبخل بإبداء المساعدة والمشورة والنصح لهذه الكتل بما يؤدي إلى حفظ مصالح العراقيين جميعاً وحل

يشكو الكثير من المواطنين من معاناتهم عند مراجعتهم لمختلف الدوائر الحكومية بسبب التعقيدات الإدارية ولجوء بعض الموظفين إلى تأخير انجاز المعاملات من أجل إلقاء المواطنين إلى دفع الرشوة... وهذا مناف لما تقتضيه المسؤولية الوطنية والأخلاقية

الإسراف والتبذير ومنهج الاعتدال في الإسلام



تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين". (مستدرك الوسائل).

لذا يجب أن يعلم بان الإسراف يختلف باعتبار الأشخاص من حيث الشأن والشرف والصحة والمرض والفتوة والشيوخوخة، ومن حيث الغنى والفقر والموقع الاجتماعي وكثرة العلاقات وقتها . وكثير من الناس يتورط بالقرض والهموم وتختل معيشته بسبب عدم تقديره لما يناسب شأنه، ووقوعه في الإسراف والتبذير.. وسببه إن كل واحد ينظر إلى من هو أعلى منه ويريد أن يصبح مثله، وبالتالي يتورط بالإسراف .. ويكون دائماً في شدة وصعوبة وانزعاج وعدم الرضى والهم .. يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) : " لا يذوق المرء من حقيقة الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال : الفقه في الدين ، والصبر على المصائب ، وحسن التدبير في المعاش . ومن الموارد التي يلحظ فيها الإسراف في الخدمات العامة :

- أ - صرف الكهرباء : داخل البيت - داخل المحل - داخل المصنع - داخل الدائرة .
- ب- صرف الماء : للوضوء - للاغتسال - للاستعمال العام - داخل البيت - غسل السيارة .
- ج- استعمال الأموال العامة : داخل الدائرة والمدرسة - الأوراق - الأجهزة - السيارات - المواد الأولية .
- د- الأكل والشرب: في البيت - في المطعم - في الولائم .
- هـ - استعمال الملابس والزينة والكماليات .
- و- ساعات الترويح عن النفس واللعب .

٢- (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٢١) - الأعراف - .

إذن فإن الإسراف قرين التكبر والغرور والبعد عن الأخلاق، ولا بد أن يلحظ المؤمن إن الله تبارك وتعالى هو المالك الأصلي، ونحن جميعاً إنما مستخلفون من قبله، وكل نوع من التصرف دون توجيهه وإجازته ورضاه فهو قبيح وغير مقبول والله تعالى لم يأذن له به. ومما روي عن الإمام الصادق(عليه السلام) إنه قال: " إن القصد أمر يحبه الله عز وجل وإن السرف يبغضه حتى طرحك النواة فإنها تصلح لشيء وحتى سبك فضل شرايك".

يقول بشر بن مروان : دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) فدعا برطب فأقبل بعضهم برمي بالنوى، قال: وأمسك أبو عبد الله (عليه السلام) يده فقال: لا تقبل، إن هذا من التبذير. وعنه أيضاً قوله (عليه السلام) : " أترى الله تعالى أعطى من أعطى من كرامةٍ عليه، ومنع من منع من هوانٍ به عليه".

إن المال بالحقيقة هو مال الله.. يضعه عند الناس ودائع، وقد جوز لهم أن يأكلوا قصداً ، ويشربوا قصداً، وينكحوا قصداً، ويركبوا قصداً، ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ، ويلموا به شعهم، فمن فعل ذلك كان ما يأكل ويشرب ويركب وينكح حلالاً، وما عدا ذلك كان عليه حراماً . ثم قال (عليه السلام): " ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين".

أترى الله ائتمن رجلاً على مالٍ خوّل له أن يشتري فرساً بعشرة آلاف درهم ويجزيه بعشرين درهماً ، ويشترى جارية بألف دينار ويجزيه بعشرين دينارا وقال " ولا

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم مبيّناً صفات عباده :

(وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧) - سورة الفرقان - وقال تعالى في سورة الأعراف (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) .

لقد عدّ الفقهاء الإسراف والتبذير من كبائر الذنوب والمعاصي . وهما بلا شك كذلك، فالإسراف هو الصرف زيادة - كمية وكيفية - على ما ينبغي، وأما التبذير فهو صرف المال فيما لا ينبغي. ومن هذا المنطلق فإن منهج الإسلام كونه منهج الاعتدال في الأفعال؛ فهو يبتعد - خصوصاً في مسألة الإنفاق- عن أي نوع من الإفراط والتفريط، فالمسلم المسرف هو من يتفق أكثر من الحد، وفي غير حق، وبلا داع ، والقوام لغة، تأتي بمعنى العدل والاستقامة، والحد الوسط بين شئين .. وقد ورد في دم الإسراف والتبذير الكثير من الآيات والروايات منها:

١- إن الإسراف كان نهجاً فرعونياً إذ قال تعالى: (وَإِنَّ هِرْعُونَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (٨٢) - سورة يونس - .

٢- والمسرفون هم أصحاب جهنم والجحيم قال الله تعالى: (إن المسرفين هم أصحاب النار) - غافر ٤٣

استفتاءات متنوعة

السؤال: هل يجوز تمشيط الشعر بعد عقد الإحرام؟
الجواب: لا يجوز على الاحوط لاحتمال سقوط الشعر.

السؤال: هناك صابون خاص للحجاج فهل يجوز لنا استخدامه؟

الجواب: يجوز ما لم يكن له رائحة طيبة.

السؤال: هل يجوز زرق الابرّة والمغذي حال الصوم؟
الجواب: لا يبطل الصوم بزرق الدواء أو غيره بالابرّة في العضلة أو الوريد، كما لا يبطل بالتقطير في الأذن أو العين ولو ظهر أثر من اللون أو الطعم في الحلق، وكذلك لا يبطل باستعمال البخاخ الذي يسهل عملية التنفس إذا كانت المادة التي يبيثها تدخل المجرى التنفسي لا المريء.

السؤال: هل يجوز الاستياك حال الصوم؟

الجواب: يجوز للصائم الاستياك، لكن إذا أخرج المسواك لا يردّه إلى فمه وعليه رطوبة إلا أن يصبغ ما في فمه من الريق بعد الرد أو تستهلك الرطوبة التي عليه في الريق.

السؤال: هل يجوز للصائم المضمضة بالماء وغيره؟

الجواب: يجوز للصائم المضمضة بقصد الوضوء، أو لغیره ما لم يبتلع شيئاً من الماء متعمداً، ويُنْبَغِي له بعد المضمضة أن يصبغ ريقه ثلاثاً.

السؤال: هل ان وضع الكحل والعطر يفطر الصائم؟
الجواب: لا يفطر.

السؤال: هل يجوز بلع البلغم حتى ولو كان في فضاء الفم؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز وضع كريمات الوجه أثناء الصيام؟

الجواب: لا يضر بالصوم.

السؤال: هل يجوز التدخين في شهر رمضان للشخص الذي لا يستطيع تركه؟
الجواب: لا يجوز على الاحوط.

السؤال: ما حكم التبرع بالدم في نهار شهر رمضان للصائم؟

الجواب: يجوز لكنه مكروه مع حصول الضعف.

السؤال: ما هو حكم ترطيب الشفة باللسان في أثناء الصيام؟

الجواب: لا يضر بصحة الصيام، نعم إذا فرض عود البلّة إلى داخل الفم ونزولها مع اللقعات إلى الجوف من دون أن تستهلك في لعاب الفم كان مفطراً.

لو سألوكم

شاه زنان متى تزوجها الحسين وولدت السجاد عليهما السلام؟

تضاربت الآراء والأخبار عن متى تزوج الحسين عليه السلام شاه زنان بنت الملك يزدرجرد الثالث ومتى ولد الإمام السجاد عليه السلام؟ حيث سطرت كتب التاريخ أرقاماً تثير الاستفهامات التي تقود إلى الشبهات. النواصب يتكبرون إن أم الإمام السجاد شاه زنان الفارسية ولهم تبرير منطقي إن أخذ من الجانب الذي أخذوه وبعد اعتمادهم على رواية من كتب الشيعة مفادها أن ثلاث شقيقات من بنات ملك الفرس جاؤوا بهن إلى المدينة سيّما حرب مع جملة الأسرى الفرس في معركة القادسية. أراد عمر بن الخطاب يبعهن ولكن علي بن أبي طالب عليه السلام تدخل وعرض عليهن الزواج من أبناء الصحابة، وكانت اختياراتهن كالآتي: الأولى تزوجت من عبدالله بن عمر فأولدها سالم والثانية تزوجت محمد بن أبي بكر، فأولدها القاسم والآخر شاه زنان تزوجت من الحسين عليه السلام. وأولدها الإمام علي بن الحسين. ومولده كان في سنة ٢٨هـ.

هنا تبدأ المفارقات وتحليل النواصب لرفض نسب الإمام السجاد من أمه إلى الفرس، معركة القادسية كانت في سنة ١٥هـ. وفي هذه السنة يكون الإمام الحسين عليه السلام لم يبلغ الحلم ونفس الأمر ينطبق على محمد بن أبي بكر حيث كان عمره ست سنوات وعليه فالزواج غير صحيح، سبب آخر تشبثوا به إلا وهو أن ولادة السجاد عليه السلام ٢٨هـ أي بعد الزواج بعشرين عاماً وهذا غير مقبول وعليه فالزواج غير صحيح. الدكتور علي شريعتي هو الآخر يرفض هذا الزواج كما جاء في كتابه (التشيع العلوي والتشيع الأنصفي ص ١٢٤-١٢٥) وضع عنوان عروس المدائن في المدينة قال: ((يروي المجلسي في بحار الأنوار ج ١١ ص ٤ بعد نقل أخبار حول زواج الحسين (عليه السلام) مثيرة للفتيان)).

والآن جاء دورنا للرد على النواصب وعلي شريعتي ومن دب ديبهم بالادلة والمنطق ومقارعة الحجة بالحجة. أولاً: أن طول الفترة بين الزواج والولادة ليس بالأمير الغريب وهذه حالة كثيراً ما تحصل بل إن فاطمة بنت اسد عليها السلام كانت كل عشر سنوات تد فالفرق بين كل من عقيل وجعفر وعلي وأم هاني عشر سنوات. ثانياً: هنالك رواية في الإرشاد تقول كان أمير المؤمنين عليه السلام ولي حريث بن جابر جانباً من المشرق، فبعث إليه بنتي يزدرجرد بن شهريار، فتحل ابنه الحسين شاه زنان منهما فأولدها زين العابدين ونحل الأخرى محمد بن أبي بكر فولدت له القاسم، فهما ابنا خالة، وكان مولد علي بن الحسين بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة.... انتهى وهذه الرواية يمكن اعتمادها للأسباب التالية:

- ١- لو نظر المعارضون إلى تاريخ الفرس سيعلمون دقة وصحة الخبر الذي ذكرناه في النقطة الثانية حيث المعلوم لدينا ولديهم ومن مصادرهم أن القادسية كانت سنة ٦٢٦ م أي ١٥هـ التي هزم فيها يزدرجرد الثالث.
- ٢- يزدرجرد الثالث وهو آخر ملوك الدولة الساسانية، وحفيد ملك الدولة الساسانية كسرى الثاني (٥٩٠-٦٢٨) الذي قتله ابنه الملك الساساني قباد الثاني. تمت توليته العرش وهو صغير عام ٦٢١ م فكان الوزراء والعظماء يديرون ملكه لحدّثه سنة كانت نهاية دولة الفرس في عهده على أيدي العرب المسلمين سنة ٦٢٦ م بعد انتصار المسلمين في معركة القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص على جيش الفرس الذي كان يقوده رستم. وقد عاش بعد تملكه عشرين سنة أمضى منها زهاء سبع سنين بالمدائن ثم خرج منها حين قاربها العرب وظل يطوف في أرجاء إيران حتى قتل في خراسان حوالي سنة ثلاثين من الهجرة هرب يزدرجرد الثالث من عاصمة الدولة الساسانية (المدائن) إلى حلوان، ثم إلى اصبهان، فلما انتصر المسلمون في نهاوند هرب إلى اصطخر. فتوجه عبد الله بن بديل بن ورقاء بعد فتح اصبهان لاتباعه فلم يقدر عليه (البلادري، فتوح الشام، ص: ٢٠٧). إذن كان يزدرجرد صغير السن وغير متزوج فمن أين له البنات حتى يؤسره الخليفة الثاني ويزوج علي عليه السلام شاه زنان لابنه؟
- ٣- بعد هروبه من المدائن ظل ينتقل بين المدن الإيرانية وقد أكرمه بعض المدن تزوج فيها وأصبح له بنات، سار يزدرجرد إلى خراسان فلما صار إلى حد مرو تلقاه ماهويه معظماً مبعجلاً وكتب إليه يخطب ابنته فأغاط ذلك يزدرجرد وقال: اكتبوا إليه إنما أنت عبد من عبيدي فما جرأتك علي أن تخطب إلي وأمر بحاسبة ماهويه مرزبان مرو، فأتى مدينة مرو فلم يفتح له فتزل عن دابته ومشى حتى دخل بيت طحان على المرغاب ويقال إنه دس إلى الطحان فأمره بقتله فقتله سنة ٦٥١ م، ثم قال: ما ينبغي لقاتل ملك أن يعيش، فأمر بالطحان قتل. (فتوح البلدان للبلادري، ص: ٢٠٧).... انتهى إذن بعد مقتله كان له بنت بالغة وصالحة للزواج.
- ٤- وعليه بعد ربط هذا التاريخ مع الرواية التي ذكرت إن الإمام عليا عليه السلام لما ولي حريث بن جابر جانب المشرق بعث له بنتي يزدرجرد وهذا يؤكد صحة الرواية.

تخصيص ٧ مليارات دينار كتعويضات لاراضي مقتربات جسر الهندية الثاني

قال رئيس لجنة الاعمار والتخطيط الاستراتيجي إنه تم الانتهاء من دفع نحو سبعة مليارات دينار كتعويضات عن ٣٧٠٠ عقار تم ضم مساحتها الى مقتربات جسر الهندية شرق كربلاء.

وأوضح الدكتور الدكتور عباس ناصر حساني ان "لجاناً خاصة أنهت من دفع نحو سبعة مليارات دينار كتعويضات مالية لاصحاب العقارات الواقعة على الطريق الخاص بمقتربات جسر الهندية الذي يقع على نهر الفرات في مدينة الهندية".

وجسر الهندية الثاني الذي استمر العمل به نحو ثلاث سنوات بلغت كلفته أربعة مليارات دينار ونصف المليار وتم افتتاحه في الشهر الخامس من العام الماضي ليكون مساعداً لأقدم جسور العراق وهو جسر طويريج الذي نفذ في خمسينيات القرن الماضي ويبلغ طوله ٢٥٠م وعرضه ١٢ م إضافة إلى مقترباته من الجانبين.

تجهيز علامات مرورية تعمل بالطاقة الشمسية في كربلاء



باشرت الملاكات الهندسية في بلدية قضاء الهندية بتجهيز علامات مرورية ضوئية تعمل بالطاقة الشمسية بكلفة ٤٨ مليون دينار ضمن مبالغ الميزانية التشغيلية للبلدية للعام الحالي.

ويعد هذا المشروع الأول من نوعه في قضاء الهندية ويتضمن تجهيز ١٢٨ لوحة مرورية تعمل بالطاقة الشمسية ويمكن رؤيتها على بعد ألف متر ولها القدرة على العمل بدرجة حرارة تتراوح ما بين سالب ٢٠ وموجب ٧٠ .

السفارة العراقية في الأردن تصدر جواز السفر من فئة «أي»



قال السفير العراقي لدى الأردن السيد سعد الحياتي إن بإمكانية العراقيين الحصول على الجواز من فئة ((اي)) مباشرة من قبل السفارة وخلال فترة قياسية لا تتعدى خمسة ايام. وقال السفير: إن الاستعدادات قد تم استكمالها في السفارة بعد وصول كادر من وزارة الداخلية يضم عددا من الضباط من ذوي الاختصاص ووصول البصمة الليزرية حيث اصبح بإمكان العراقي المتواجد في العاصمة عمان وبقيّة محافظات المملكة التقدم للحصول على هذا الجواز بعد استكمال جميع الوثائق والمستمسكات المطلوبة ودفع رسم اصدار الجواز البالغ ٢٠ دولارا.

واضاف: ان المعاملة يتم ارسالها الى بغداد عبر المنظومة الالكترونية ويتم طبع الجواز في بغداد واعادته عبر نفس المنظومة حيث يتم تسليمه الى العراقي بفترة قياسية تختلف عما كان متبعاً في السابق ويستغرق عدة اشهر.

الحكومة العراقية توقع عقد الاستراتيجية الوطنية للطاقة مع البنك الدولي

وقع العراق عقد الاستراتيجية الوطنية للطاقة مع البنك الدولي الذي يهدف إلى إتاحة فرص التخطيط الاستراتيجي لمستقبل الطاقة على مدى السنوات العشرين المقبلة. وقال رئيس هيئة المستشارين ثامر الغضبان إن العقد يقر على إعداد دراسة متكاملة عن الاستراتيجية الوطنية في العراق من قبل إحدى المؤسسات العالمية المعروفة ويتمويل من البنك الدولي على أن تنجز خلال ١٨ شهرا ابتداء من الشهر المقبل. وأضاف: إن العراق بحاجة الى تناول الطاقة من مجمل نواحيها سواء على صعيد سد حاجة المواطنين أو في القطاعات السائدة كالصناعة والزراعة، والبحث عن البدائل ومواكبة التطور العلمي والتقني في صناعة الطاقة بالإضافة إلى دراسة الكلف والمردود استغلالا واستثمارا. وتجدر الإشارة إلى إن الوزارات المعنية التي شهدت توقيع العقد هي: النفط، والصناعة والمعادن، والكهرباء، والموارد المائية، والتخطيط.

كربلاء تباشر بمشروع حزام اخضر جديد لمواجهة العواصف الترابية



أعلنت دائرة زراعة محافظة كربلاء، عن المباشرة بمشروع الحزام الأخضر شمال المدينة، والذي يهدف إلى حمايتها من العواصف الترابية، في الوقت الذي أكدت فيه إنجاز ٩٨٪ من الحزام الأخضر الممتد جنوب وغرب كربلاء.

وقال مدير زراعة المحافظة رزاق علي الطائي "، إن دائرته باشرت بإنجاز مشروع الحزام الأخضر الجديد من الجانب الشمالي من كربلاء، والذي سيشمل زراعة أصناف من أشجار النخيل والزيتون والبيوكالبتوز، وبطول يتراوح بين ١٠ و١٥ كم، وعرض ما بين ٥٠ و٦٠ متراً".

رؤية فلسفية وعرفانية في قيمة ولادة الإمام الحسين (عليه السلام)

وليد سعيد البيهقي

علي عليه السلام (فيقول لي ان اقول لم تعرف البشرية ولكن تعرف إماما معصوما ومصالحا دينيا وفكريا واجتماعيا. ولا قائد ميدانيا وقف لينظر الى مصارع ابناءه وابناء اخوته وأهل بيته ثم خيار اصحابه، وهو رابط الجأش صابرا محتسبا في جنب الله مثل الإمام الحسين عليه السلام، لله درها من ولادة مباركة، لله درها من ولادة صنعت منهجا للفداء لم يعرف له التاريخ مثيلا.

لقد كان الإمام الحسين عليه السلام ثوريا حتى في نظره للثورة وتفاعله معها وتعميلها. فهو رفض ان يخضع خضوعا كليا للحتمية الاجتماعية والتاريخية لانه عليه السلام ربط الحتمية التاريخية بالاهداف التي وضعها جده الرسول الخاتم صلوات الله عليه وآله، وقد ربط الحتمية بالقيم الاخلاقية والدينية، فولادة الإمام الحسين عليه السلام كانت الثورة في حركتها نحو تحقيق الخلافة، كانت الثورة في تجاوزها لأتية الحدث وانفتاحها على كونية الفكر الإسلامي ولما يجب عليه ان تكون الامة.

لاشك ان ولادة الإمام الحسين عليه السلام لم تكن حدثا على غرار ما يمكن ان يسمى تكرارا لعملية الولادة المستمرة، وهي لم تكن مجرد موقف سوسولوجي من علاقة الانسان بالحياة، بل جاءت لتكون تحولا جذريا في علاقة الانسان بالمستقبل، لقد استطاع الإمام الحسين عليه السلام ومنذ ولادته أن يحرك بركة الصمت، فقد عرف المجتمع الاسلامي من خلال احاديث وسلوكيات جده وابيه عليهما السلام ان الإمام الحسين عليه السلام يمثل الشكل المستقبلي للاسلام. وفي النهاية لا يمكن انكار قيمة ولادة المعصوم باعتبارها ثورة تطلق مساحة لامتناهية من النور للخروج بالانسانية من ظلمة أنفاق الجهالة والظلم الى نور اليقين.

الكتب السماوية ليس فقط باعتباره سبطا من الاسباط، ولكن باعتباره ثورة رسالية، فكان شكلا من اشكال بشارة الانبياء والرسول، ومن هنا ذلك التماثل بينه وبين نبي الله يحيى بن زكريا عليه السلام، فكلاهما كان بشارة للوجود.

هل ولدت الثورة بهيولاد الحسين عليه السلام؟ لاشك ان حركة التاريخ عرفت الثورات الاصلاحية منذ عصر آدم عليه السلام، وما قول هاييل لآخيه وقائله قابيل: (لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي اليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين) المائدة/28. إلا من تلك الروح الثورية فكانت منهجا للثورة السلمية على الظلم، وهو يبرر ثورته هذه بأنه يخاف (الله رب العالمين)، فلا بد للثورة من أسس، ولابد لها من منهج يتماشى والعقل الانساني، والانسانية جبلت على الاحتياج الى ثورة ما، فكانت ولادة الانبياء والرسول والائمة والوصياء، ثورة بوجه الظلم والقهر والتعسف، ثورة بوجه القيم المنحطة.

فقد كان الرسول الخاتم صلوات الله عليه وآله ثوريا في كل جزئية من جزئيات حياته الشريفة، كان عنوانا لكل القيم الثورية في تراكماتها عبر حركة التاريخ، وعندما عرف الإمام الحسين عيه بقوله: (حسين مني وأنا من حسين) فإنه كان في الجانب الاخر يقدم الإمام الحسين عليه السلام باعتباره شكلا مستقبليا من أشكال الثورة الرسالية.

لقد شكلت ولادة الإمام الحسين في الثالث من شعبان ولادة جديدة في عقيدة الثورات الاصلاحية، فالولادة هنا تمثل منهجا في مستقبل الفداء، أليس جده الاعلى هو نبي الله اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام؟ أليس جد أمه وصي الله عبد الله بن عبد المطلب عليهم السلام، فأى ولادة لثورة الفداء مثل الإمام الشهيد؟ وإذا كان ابن سينا قد قال: (لم يكن شجاعا فيلسوفا إلا

الإنسان عبر حركة الحياة في حالة تحول مستمر وهو يعيش ولادات لا متناهية، ليس وفق رأي أصحاب التناسخ ولكن عبر ذلك التكرار المستمر لولادة الخلايا وتحولاتها البيولوجية الذي يفسر قيمة فلسفة الاعضاء، هذا فيما يخص الخلية الواحدة أو عددا من الخلايا التي تشكل نسيجنا ما فكيف بالإنسان في مرحلة تكامل الخلق؟ وكيف يكون الأمر عندما يكون هذا الإنسان إماما معصوما يمثل استيعابا كليا للوجود، كما يمثل استيعابا كلياً لحركة الحياة.

وفي كل هذه لا يمكن اعتبار الحسين عليه السلام مجرد نسيج عضوي في بيت الرسالة ولو ان هذه النظرة الاعتبارية كافية وحدها لنيل الشرف الرفيع، غير ان الوجود الحقيقي للإمام الحسين عيه السلام يتمثل باعتباره قيمة عليا باتجاه الحركة المستقبلية للرسالة الاسلامية، فعندما يقول الرسول الخاتم صلوات الله عليه وآله: (حسين مني وأنا من حسين، حسين وصي من الوصياء) فإنه يتجاوز المفهوم العضوي والفلسفي للنسيج البشري، بل انه يتجاوز القيم الأتية للوجود المعصوم مكرسا هذه العلاقة باعتبارها جزءا من الرسالة الخاتمة في منهج استمراريتها، فالامامة في استيعابها الكلي للوجود تمثل امتدادا عضويا ونفسيا وواقعيا للرسالة الخاتمة، باعتبار ان انقطاع الوحي لا يعني انقطاع العلاقة بين المخلوق والخالق، وهكذا يصبح الإمام الحسين عليه السلام بؤرة للاشعاع الرسالي تحمل قيم الامتداد والتطور والتحول عبر حركة التاريخ.

إن الموقف من الولادة سواء كان موقفا تاريخيا او فلسفيا او عرفانيا، يبقى موقفا يتجاوز الحالة العضوية باعتباره رؤيا مستقبلية في عملية التحول الانساني، فالحسين عليه السلام كان قد أثر في الوجود الكلي قبل نزول الوحي على الرسول الخاتم، فذكرت ثورته

شرح دعاء كميل

قعدت بي(منعتني عن السلوك في سبيلك .سبيل الله .ونيل السعادة) أغلالي(أغلالي: كناية عن الذنوب والأخطاء، و"أغلال" جمع غل، طوق من حديد أو جلد يُجعل في اليد أو في العنق.) . وحسنتي(منعتني) عن نفعي بعد أمالي(طول أمالي في أسباب الدنيا وجبها، بما يلهي عن الحق) . وخذعتني الدنيا بفرورها(أطعتني الدنيا بأباطيلها، بزيتها التي لا حقيقة لها، وعاقبة ذلك ما يسوء. وأسناد الخداع إلى الدنيا على سبيل المجاز، وفاعل الخداع الشيطان وجنوده، ومن جنوده النفس الأمارة بالسوء) . ونفسي بخيانتها(وخذعتني نفسي بخيانتها ومخالفتها للعقل، بتزيين الشهوات العاجلة، المحرمة). . ومطالتي(مماطلتني وتسويفي في أداء الحق والعمل بأحكام شريعة الله، وتأخيرها من وقت إلى وقت، وإن من سوء الحظ للإنسان المماطل والتسويف في التوبة وأمور الخير، حتى يخطئه الموت وهو غافل غير مستعد، مستغرق القلب في أمور الدنيا، فتنطوي في الآخرة حسرتة، وتكثر ندامته. وقد جاء في الحديث: (واعمل لأخرك كما نك تموت غداً). . يا سيدي.. فأسألك بعزتك أن لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي، ولا تفضحني بخفي ما أطلعت عليه من سري، ولا تعاجلني بالعقوبة (بالعقاب) على ما علمته في خلواتي(أماكن انفرادي).. من سوء فعلي وإساءتي، ودوام تقريظي(تقصيري، تأخيري عن الحد المطلوب، في الطاعات: أداء الواجبات والكف عن المحرمات..) وجهالتي(عدم معرفتي، قيل: أجمعت الصحابة على أن كل ما عُسي الله به فهو جهالة، وكل من عصى الله فهو جاهل) . وكثرة شهواتي(التي قد تتجاوز الحلال الى الشبهات والمحرّمات) وغفلتي(تركّي العمل بتعاليمكم . سبحانك . أو بعضها، وأنا متذكرها)

مولد العباس بن علي عليهما السلام بزوغ المجد العلوي



لقد أشرق الكون بمولد قمر بني هاشم يوم بزوغ نوره من أفق المجد العلوي مرتضعاً ثدي اليسالة متربباً في حجر الخلافة وقد ضربت فيه الإمامة بعرق نابض فترعرع، ومزيج روحه الشهامة والآباء والقرنوع عن الدنيا وما شوهد مشتداً بشيبيته الغضة الا ومله آهابه إيمان ثابت وحشور دائه حلم راجح ولب ناضج وعلم نابع فلم يزل يقتص أثر السبط الشهيد (عليه السلام) الذي خلق لأجله وكون لأن يكون رده له في صفات الفضل ومخالف الرضة وملامح الشجاعة والسؤدد والخطر فإن خطا سلام الله عليه فيألى الشرف وان قال فعن الهدى والرشاد وان رمق فيألى الحق وان مال فعن الباطل وان ترفع فعن الضيم وان تهالك فدون الدين.

ولد العباس ابن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (واه ام البنين بنت خالد بن حزام الكلابية واسمها فاطمة في شهر شعبان في سنة ٢٦ هجرية بالمدينة المنورة، ويكنى بابي الفضل ويلقب بالسقاء وقمر بني هاشم وهو صاحب لواء اخيه الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وكان العباس وسيماً جميلاً يركب الفرس المطهم ورجلاه يخطان في الارض، نشأ أبو الفضل العباس في بيت الإمامة الإلهية وترعرع في أكنافها، وتربى في مدرسة أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي هو باب مدينة علم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وظل ربيب ذلك البيت الرفيع مع أبيه طيلة أربعة عشر عاماً، في ذلك البيت، بعد وفاة الزهراء (سلام الله عليها)، رغب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن يتزوج امرأة ولد له ولداً يجاهد في سبيل الله، فطلب من أخيه عتيل بصفته عارفاً بالقبائل وأنسائها، أن يختار له زوجة تتمثل بالخصال الفاضلة وتتفرد بالأوصاف الكاملة، حتى ولد له ولداً يكون له عوناً ومساعداً لأخيه الحسين (عليه السلام) يوم الطف. فأشار عتيل على الإمام علي بالزواج من فاطمة بنت حزام بن خالد وقال له: ليس في القبائل أشجع من أباها المعروفين بالفروسية، فهي امرأة سالحة من

مقالات

نهضتكم بولادة الانوار العنقودية في شعبان المبارك

9

الفاضلات وذوات الشرف والحشمة، تتصف عشيرتها بالنجابة والشجاعة فكان أخوال فاطمة بنت حزام معظمين لدى العشائر العربية ومقربين من الملوك والأشراف معروفين بالشجاعة والفروسية، منهم أبو براء عامر بن مالك الملقب ب(ملاعب الأسنة) لشجاعته وفروسيته، وعامر بن الطفيل بن مالك من أشهر فرسان العرب بأساً ونجدة ومن أخوال العباس عروة الرحال الواقد على الملوك. تم زواج أمير المؤمنين بها فولدت البنين الأربعة وهم: العباس، وعبد الله، وجعفر، وعثمان فلقبت بأُم البنين، وكلهم استشهدوا في يوم عاشوراء، ووفقوا مواسين أخاهم الحسين مدافعين عن حوزة الإسلام والتعاليم الإسلامية المحمدية، واعتبر موقف العباس يوم الطف كموقف أهل بدر الذين جاهدوا المشركين من قريش، فكان نعم الأخ المواسي لأخيه ونعم الصابر المجاهد المحامي الناصر، فقد حامى عن الدين الحنيف وذاد عن حرم الحسين (عليه السلام)، وأجاب طاعة ربه وزهد في الدنيا فقاتل الدرجة الرفيعة والمقام المحمود بما صبر واحتسب وهو على بصيرة من أمره، فاقنقى بالنبيين واتبع سبيل الصالحين. كانت شخصيته مهيبه كما رباه أبو علي شجاعاً مقداماً لا يخشى الجيوش بكثرةها، كيف لا يكون كذلك وهو ابن علي الكرار صاحب الجهاد ورائع لواء الإسلام الذائد عن الرسول يوم بدر وحنين وأحد وكل المعارك والغزوات، فكان أبو الفضل العباس (عليه السلام) كذلك هو مؤسس الجود والإباء، فكرم العباس وسخاؤه يضرب به المثل، وقد وردت حكايات كثيرة في كرمه وجوده، ولذا عرف بأبي الفضل وفي ذلك قال الشاعر السيد راضي السيد صالح القزويني البغدادي قصيدة مشهورة له:

أبا الفضل يا من أسس الفضل والإباء... أبي الفضل إلا أن تكون له أبا

وهو الفضل العظيم العميم الذي لا يحده حد ولا يبلغه وصف، وله المجد والسؤدد، فقد بارز يوم كربلاء وحمل السقاء وكشف الأعداء، ومن ألقابه السقاء أو ساقى

عطاش كربلاء وكبش الكتبية وقمر العشيبة وقمر بني هاشم وبطل العلقمي والعميد أو عميد العسكر وحامل لواء الحسين وحامي الطعينة، كل هذه الألقاب متداولة بين أئسن الناس، وهي مشتقة من أفعاله الكريمة وخصاله الحميدة، والعباس فرع من تلك الشجرة الوارفة الظلال المثمرة البانعة، وغصن من تلك الدوحة المحمدية الباسقة التي تقيها بظلالها المسلمون وقوي بها الإسلام. كان العباس شجاعاً مقداماً في الحرب، اجتمعت فيه مزايا الكمال وحاز جل الفضائل، قال السيد جعفر الحلبي:

بطل نُورث من أبيه شجاعة... فيها أنوف بني الضلالة ترغم

جمع الله فيه صفات الجلالة من بأس وشجاعة وإباء ونجدة وخلال الجمال والسؤدد والكرم وكمال في الخلق وعطف على الضعيف كل ذلك مع المنظر ووضاعة في المجيا. وصرح عدد من أرباب السير أنه كان يعرف ب(كبش الكتبية)، وهو لقب اختص به دون سائر شهداء كربلاء، وقد خصه به أخوه الحسين (عليه السلام) وذلك أنه أتاه يطلب منه الرخصة للهجوم على جيوش أهل الكوفة المحيطة به، وقد أكثر الشعراء في تأييده من ذكر هذا اللقب فقال بعضهم بلسان حال سيد الشهداء الحسين (عليه السلام): عباس كبش كتبتي وكثانتني... وسري قومي بل أعز حصوني

فصار لأبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) حرم ظاهر وغرف يلوذ بها المؤمنون ويلجأ إليها الداعون إلى الله سبحانه، وصار له مشهد يشهد به الناس كما له مشهد يشهده الأبرار المتقون، كما ورد في زيارته (عليه السلام) عن الإمام الصادق (عليه السلام) يقول بشهادته: (وجمل روحك مع أرواح السعداء وأعطاك من جنانه أفسحها منزلاً وأفضلها غرماً ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين)... إلخ. تلك هي مكانة العباس ومزنته في الدنيا والآخرة انفرد بها عن بقية الشهداء.

كربلاء تشهد مراسم عزاء خاصة باستشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

علاء السلامي

الصحن الحسيني الشريف الى صحن ابي الفضل العباس المطهر لإحياء هذه المناسبة الأليمة ..

وكانت مدينة الكاظمية المقدسة قد استضافت ملايين المعزين بهذه الذكرى الأليمة ، واستمرت حشود الزائرين بالمسير على الأقدام من محافظات مختلفة ومناطق عديدة في بغداد رغم درجات الحرارة العالية والتفجيرات الإرهابية التي طالت الزوار وأسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات منهم .

ويذكر ان الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قامت بإرسال موكب خدمي كبير ضم سيارات لنقل الزائرين مجاناً من أماكن القطع المرورية إلى العتبة الكاظمية المطهرة وسيارات إسعاف لتطبيب الزوار ومجمعات صحية وخيما مبيت واستراحة الزائرين فضلا عن تقديم الطعام والشراب مجاناً إلى الزوار الوافدين ..

عزاءها للإمام الحسين عليه السلام والإمام الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف باستشهاد سابع الأئمة الأطهار المعصومين (الإمام موسى بن جعفر عليه السلام) ، كما أقامت الجموع المعزية داخل الصحن الشريف مجلساً عزائياً ارتقى منبره الخطيب الحسيني (الشيخ بهاء الشيخ هادي الكربلاني) ، أعقبه الرادود الحسيني الحاج محمد حمزة الكربلاني ، وارتفعت بعد ذلك أصوات المؤمنين بالدعاء إلى الله تعالى بحق الإمام الكاظم عليه السلام أن يحفظ الأمة الإسلامية ومراجع ديننا العظام ويعم الأمن والاستقرار في ربوع وطننا الغالي العراق (انه نعم المولى ونعم المجيب).

الى ذلك وبعد اداء صلاة الظهرين انطلق موكب منتسبي العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين من

في ذكرى استشهاد الإمام موسى ابن جعفر الكاظم عليه السلام (يوم ٢٥ رجب) التي صادفت الخميس ٢٠١٠/٧/٨ شهدت مدينة كربلاء المقدسة مظاهر عزاء واسعة حيث توشحت واجهات المحال التجارية (التي أغلقت أبوابها) بالسواد فيما وزعت المواكب الحسينية الطعام والشراب مجاناً على الزوار المعزين ..

وشهدت العتبة الحسينية المقدسة مراسم عزاء خاصة لإحياء هذه الذكرى الأليمة ، حيث دخلت المواكب الحسينية الى الصحن الحسيني الشريف يتقدمهم النعش الرمزي للإمام الكاظم عليه السلام بعد مسيرة انطلقت من منطقة باب بغداد باتجاه مرقد ابي الفضل العباس عليه السلام متجهاً لختام العزاء في الصحن الحسيني الشريف، وشاركه في الموكب جموع غفيرة من اهالي مدينة كربلاء المقدسة ، قدمت





وأشار أبو دكة:، الى التفاوت في تقديم خدمات العتبة المقدسة للعتبات المقدسة، ففي الروضة العسكرية المطهرة خدمات وإمكانات قليلة مما تطلب منا توفير أكبر عدد ممكن من الخدمات لها..

الأحرار/ مبادرة العتبة بتوفير الخدمات للزائرين هل تسبقها آلية تنسيق مع الجهات المختصة؟

يتم التنسيق مع العتبة أو المزار الذي ستكون فيه المناسبة قبل أيام هاتقيا أو نبادر بالسفر الى ذلك المزار أو العتبة المقدسة لغرض تسجيل الدور الذي نؤديه وتأمين ما يلزم لسد النقص من جهة ولتوفير خدمة أفضل للزوار من جهة أخرى. كما يتم الاتصال بالجهات الأمنية والست ههنا الطائفي عضو مجلس البرلمان لهيئة وتنسيق دور العتبة الحسينية المقدسة..

الأحرار/ هل يقتصر تقديم الخدمة التي تؤديها العتبة الى باقي العتبات المقدسة إبان الزيارات المليونية على دور العتبة أم هنالك مشاركات أخرى لباقي العتبات وتلك الزيارة؟

جميل أن نراعي جانب تبادل الخدمات فخلال أية مناسبة تجد خدام العتبات المقدسة تعين بعضها البعض بل وتتسارع في مبادرة الخدمة وفي أية زيارة مليونية تجد العتبة الحسينية والعباسية والكاظمية متواجدة والكل يعمل ويقدم ما لديه وفق التنسيق مع الجهات المعنية..

خلال الزيارات المليونية

حضور العتبة الحسينية المقدسة الخدمي يضيف مساهمته في تعزيز

الخدمات المتنوعة

كثيرة هي مناسبات المذهب الحنيف فمن ذكرى الولادات الى الوفيات والشهادات تترى الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة في مختلف العتبات المقدسات والمزارات الشريفة كالروضة العسكرية والعتبة العلوية والكاظمية المقدسات ومزار زيد الشهيد إبان ذكرى استشهاد الإمام السجاد (عليه السلام) ومزارات أخرى..

الأحرار/ ما هي طبيعة الخدمات التي تقدمونها في الزيارات وهل تتفاوت بين زيارة وأخرى؟

قبيل أية زيارة وتنفيذا لتوجيهات الأمانة العامة للعتبة المطهرة وتنسيقا للتعاون ما بين العتبات المقدسات توفر العتبة الحسينية بمبادرة مشاركة خدمة العتبات المقدسات لتقديم الخدمات اللازمة للزوار التي تقد العتبات المقدسة أما الخدمات التي نبديها فهي المساعدة في حفظ النظام وتنظيم انسيابية دخول الزائرين واصطحاب أجهزة أيدي لفحص المركبات والزوار، وتوفير مفارز طبية ومركبات إسعاف مجهزة بكافة اللوازم الطبية لإسعاف الحالات الخطرة، ومنشآت صحية وخزانات لنقل مياه الشرب والصحية فضلا عن مخيمات إيواء الزائرين بسجدها وخزانات الماء البارد، ومركبات نوع (كوستر) لنقل الزوار من مناطق القطع الخارجية الى اقرب نقطة من المزار أو المرقد المطهر وتأتي مساهمتنا هذه بشكل يتلاءم وحجم أية زيارة..

كما يبرز دور مهم للإعلام في العتبة خلال هذه الزيارات المليونية التي نساهم فيها، يتجلى بتواصل قسم إعلام العتبة المقدسة لتغطية كافة الوقائع والأحداث للزيارات المليونية وهنا ما يبدو واضحا عمل وفد العتبة بنسق متكامل كخلفية نحل يتم بعضه الآخر..

خدمة زوار العتبات المقدسات باتت غاية يسعى إليها الكثير من المحسنين والأخيار، وبالرغم من تنوع مجال تلك الخدمات وتفاوت المستوى والأداء إلا إن الهدف هو من يجمع الكل في إبدائها، والمشهور إن لدى الإمامية مناسبات واحتفالات كثيرة يساهم من خلالها الموالين والمحبون لمذهب آل البيت (عليهم السلام) بالمشاركة فيها لتوفير ما يلزم المناسبة ..

والعتبة الحسينية المقدسة كان لها الدور البارز بتقديم الخدمات الى زوار العتبات المقدسة بالعراق وذلك من خلال مشاركتها بتوفير ما يمكن لزوار المرقد المطهرة في المناسبات المليونية التي يؤمها الناس من كل حذب وصوب لتأدية مراسيم الزيارة، ولما تتطلبه هذه الزيارات من خدمات متنوعة بادرت العتبة الحسينية المطهرة بالإسهام وتوفير أكبر قدر ممكن من تلك الخدمات ولعمرة مدى اهتمامها وما تقدمه للزائرين كان لـ (الأحرار) هذا اللقاء مع (محمد أبو دكة) مسؤول قسم الخدمة الخارجية في العتبة الحسينية المقدسة، والذي تتطام به رئاسة الوفود الخدمية المشاركة في الزيارات المليونية..

الأحرار/ بداية متى بدأت العتبة مشاركة العتبات خدماتها خلال الزيارات المليونية؟

بدأت العتبة الحسينية المقدسة بتوفير متنوع الخدمات بعد تسنم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إدارة العتبة مباشرة، فبادرت بتقديم خدمات يسيرة متمثلة بخدمة المنشآت الصحية المتنقلة وخزانات الماء خلال بعض المناسبات ..

الأحرار/ ما هي العتبات والمزارات التي تقدمون فيها تلك الخدمات؟

المجمع الطبي في الأسكان

أعمال متواصلة وفق احدث التصاميم العالمية ..



عقدا مع الشركة لانشاء هذه البناية التي ستبنى بنظام فلات سلاب (الذي لا يحتوي على جسور) ، كما ستجهز بمصعدين احدهما خاص بالمراجعين والثاني خاص لنقل المرضى اصحاب الحالات الخطرة“.

وتابع القول ” اتبعنا نظاما جديدا وآلية جديدة (تعد الأولى من نوعها في كربلاء) في بناء هذا المجمع وفق احدث المواصفات العالمية من خلال بناء قواطع عزل حراري وعازل صوتي (نظام الجبس بورد) ، فيما بنيت الواجهة كالاتي (طابق عازل بالوسط ، طابق) وهذا سيعزل حرارة الشمس ، حاليا لدينا نماذج وجميعها من الدرجة الاولى وهي عبارة عن حجر صناعي مستخدم في اوربا“. واضاف ”عائنا من مشاكل في بداية الامر بسبب المياه الجوفية وكذلك الدور المجاورة المبنية بصورة ملاصقة جدا لارض البناية مما اجبرنا الى تزييف البناء شيئا قليلا كي لا يؤثر الحضر على الدور المجاورة“.

وبين المهندس مشتاق طالب ” مستمرين بالعمل الان ١٢ ساعة، وفي بعض الاحيان يكون العمل في الليل لصب السقف كون درجات الحرارة منخفضة ، و قبل نهاية شهر رمضان القادم سيتم اكمال هيكل البناية على ان يتم انجازها بالكامل خلال سنة واحدة“ ..

المهندس المنفذ للمشروع من قبل شركة ديتاي يابي التركية اعرب عن امنيته ان تحذو الشركات العراقية حذو هذه الشركة بالعمل من خلال الالتزام بالمواعيد المحددة والسرعة المتميزة والاخلاص فضلا عن المواصفات العالمية الجديدة..

يتواصل العمل بمشروع المجمع الطبي الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في منطقة الأسكان بكربلاء الذي تنفذه شركة ديتاي يابي التركية بإشراف من قبل قسم المشاريع في العتبة المطهرة ..وقال المشرف على المشروع المهندس حامد خضير لـ(الأحرار) ” يهدف المشروع الذي يقام على ارض مساحتها ٧٤٧ مترا مربعا وبكلفة تقدر بأربعة ملايين دولار الى تقديم الخدمات الطبية والعلاجية الى أهالي كربلاء المقدسة وفق احدث الطرق العلمية والاجهزة والكوادرات الطبية المتخصصة، واضاف ” تتكون بناية المشروع من سبعة طوابق بمجموع ٤٢ عيادة طبية تتكون كل كل واحدة منها غرفة للطبيب مع غرفتين واحدة لانتظار الرجال وأخرى لانتظار النساء ، وجهزة كل عيادة بمنظومة إنذار وانترنت ومنظومة حريق وبدالة تخصص البناية“.

وتابع ” الطابق الأرضي السرداب سيكون مرأبا للسيارات ، اما الطابق الأول فسيحوي على صيدلية وحديقة دائرية مجهزة بمسطبات اضافية للانتظار، في حين يتكون الطابق الثاني من مختبر تحليلات مرضية وسونار واشعة، ويحوي ايضا على مصلى للرجال وللنساء ، وصيدلية ومضمد وسوبر ماركت .. وعن مدة انجاز المشروع قال المهندس حامد خضير ” تمت المباشرة بالعمل في يوم ٢٠١٠ /٤/١ وسيتم انجازه خلال عام واحد“.

من جهته اوضح المهندس المنفذ للمشروع من قبل شركة ديتاي يابي التركية مشتاق طالب لـ(الأحرار) ” هذا المشروع ليس الاول الذي تقيمه الشركة في كربلاء اذ قامت قبل ذلك بتنفيذ مشروع السقا الخاص بالعتبة العباسية المقدسة في منطقة الإبراهيمية ” واضاف ” أبرمت العتبة الحسينية المقدسة



وقدمن العتبة الحسينية المقدسة يزور الاعظمية

ان هذا الاستقبال يدل على وحدة ابناء البلد الواحد بكافة طوائفه وعمق الترابط الاخوي بينهم في كافة الظروف التي يمر بها العراق وان مخطط الارهابيين في إشعال حرب طائفية قد باءت بالفشل ..

وتابع (الطفيلي): ان وفد العتبة الحسينية قد زار برفقة اهالي الاعظمية مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان وقد ادى صلاة الجماعة المشتركة هناك ،مبيناً كما تجول الوفد على عدد من المواكب الخدمية التي قام بها اهالي الاعظمية لاستقبال زوار الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) يذكر ان عدداً من الزيارات تبادلها الطرفان في وقت سابق حيث سبق لعدد من الوفود الرياضية والشعبية من منطقة الاعظمية ان زارت العتبتين الحسينية و العباسية المقدستين وفقاً لدعوات رسمية وجهت من قبل العتبة الحسينية وبالمقابل قامت العتبتان المقدستان ببرد هذه الزيارات والمشاركة باحتفالات المولد النبوي الشريف في مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان بالاعظمية.

وقال مسؤول الوفد (محمد يوسف الطفيلي): إن الزيارة جاءت للاطمئنان على الوضع الصحي لرئيس مجلس اسناد الاعظمية الشيخ (عامر حميد العزاوي) اثر تعرضه لازمة صحية شفي منها". واضاف "ان اهالي منطقة الاعظمية استقبلوا وفد العتبة الحسينية من جسر ١٤ تموز عند مدخل العاصمة بحفاوة وترحاب ، مبيناً

إيماننا من العتبة الحسينية المقدسة في ضرورة التواصل بين ابناء البلد الواحد وانه لا فرق ولا طائفية بينهم فقد قام وفد رسمي من العتبة الحسينية المقدسة وتوجيه من الامانة العامة للعتبة الحسينية بزيارة الى منطقة الاعظمية وزيارة مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان واداء صلاة الجماعة المشتركة داخل المرقد.



العتبة الحسينية المقدسة تشارك بـ(١٥٠) منتسبا و (٥٠) سيارة خدمية لتقديم خدماتها لزوار مدينة الكاظمية

نوع تربة براد لتوفير الماء البارد". ووضح عضو مجلس ادارة العتبة "ان منتسبي العتبة الحسينية المشاركين في الزيارة يقومون في تنظيم دخول وخروج الزائرين والمحافظة عليهم من خلال الخبرات التي يمتلكونها في ادارة الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء سنويا".

لايواء واستراحة الزائرين وتوفير الطعام". واضاف (البيسر) "تم نصب عدد من المقارن الطبية وسيارتي اسعاف خاصتين لنقل المرضى الى المستشفيات مع نصب عدد كبير من الحمامات الصحية المتنقلة للغسل والوضوء ونصب خزانات ماء وسيارات حوضية اضافة الى ٢٠ سيارة كوستر ومنشأة لنقل الزائرين من اماكن القطع المرورية اضافة الى ثلاث سيارات

شاركت العتبة الحسينية المقدسة بتقديم خدماتها لزوار مدينة الكاظمية المقدسة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام. وقال عضو مجلس ادارة العتبة مسؤول لجنة الخدمات الحاج (عبد الواحد البيسر) "ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة شكلت وفدا مكونا من ١٥٠ منتسبا و ٥٠ سيارة خدمية لنقل الزائرين اضافة الى خدمات متنوعة منها نصب ١٧ خيمة



بعد كسوف دام أعواما

صنائر العباس (عليه السلام) تشرق يوم ولادته الميمونة

زائر العتبة العباسية المقدسة أكدوا على أهمية ومكانة مرقد وأثار أهل البيت (عليهم السلام) لما تمتلكه هذه الأماكن المقدسة من محبة واعتزاز في قلوب الملايين من المسلمين..

وبين الزائر رحيم تركي من أهالي كربلاء: "إن الجميع يحب أن يشارك ولو بكلمة في إعادة إعمار وتطوير هذه المراقد المقدسة والمزارات المشرفة من أجل أن تظهر بأبهى صورة بعد أن عانت الإهمال والظلم والهدم والسرقة لعقود خلت من الزمن، ومبادرة العتبة العباسية بتذهيب منارتي أبي الفضل (عليه السلام) إنجاز يستحق الشكر والتقدير".

فيما قالت الدكتورة علا محمد الياسري من بغداد: "كثير ما سمعناه خلال السنوات الأخيرة بتواتر الإنجازات الحاصلة في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين واليوم نشهد إنجازا آخر يسجل ضمن المشاريع المنجزة في العتبة العباسية المطهرة والذي سيفسح جمالية للمكان تزدان بأثنيهما المتباهي وسط الروضة المقدسة".

تقرير حسين النعمة

وأكد البير: "إن الذهب الذي أستعمل في عملية التغليف تم طرده على جلد الغزال وليس بعملية طلاء كما هو متبع سابقا"، مبيّنا: "إن كلفة تذهيب المنارتين بلغت أربعة مليارات دينار وبكمية (١٠٨ كغم) من الذهب". وعن الجانب الهندسي أكد المهندس (حميد مجيد) المدير المفوض لشركة (أرض القدس) العراقية المنفذة للمشروع: "إن هذا العمل الذي أنجزته الكوادر الوطنية إنما هو ضمن سلسلة المشاريع المستمرة التي تقوم بها عتبات كربلاء المقدسة".

مشيرا "إن من شروط العمل كان الاتفاق على العناصر المعمارية الرئيسية للمنارة وإبقاء الصفة التراثية التاريخية لها من خلال الإبقاء على الكتابات القرآنية والنقوش الهندسية وظلّهما بمادة الذهب المطروق والمينا".

وتابع إن "أعداد الطابوق المستخدم للمنارة هو (٥٠٠٠) طاابوقة من الحجم الصغير ١٨سم×١٨سم وعدد الطابوق المنقوش بالمينا سيكون ٤٠٠ طاابوقة ذهبية مطعمة بالمينا قياس (٥٤×٥٤) سم مع شريط كتابة قرآنية بمساحة (١٥) م لكل منارة من الذهب والمينا الزرقاء".

تشهد العتبتان المقدستان ثورة من الإنجازات لمشاريعها بشكل مستمر، وتألق في فن العمارة وتوسعة مساحتهما وجاءت بأدارة العتبة العباسية المقدسة لتذهيب منارتيها ضمن المشاريع المقررة لأمانة العتبة العباسية المطهرة، بأباد وطنية مهنية تخصصية، ولأن البلد عُزل عن العالم لعقود من الزمن كانت الاستعانة ببعض الخبرات ضرورة لإنجاز أهم مشاريع العتبتين، وكان استقطاب الخبرة الباكستانية حاضرا لتثقيف بعض الملاكات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة؛ لاحتراف مهنة الطلاء الذهبية بطرق تكون أكثر جودة وألقا..

وقد أنجزت الملاكات الفنية والهندسية في العتبة العباسية المقدسة تذهيب المآذنتين لمقره أبي الفضل العباس (عليه السلام) بالذهب المطروق والمينا..

وأعلن رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة المهندس (طلال البير): "إن المنارتين ستكفلان مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) بافتتاحهما يوم ولادته الميمونة في الرابع من شعبان الأغر.

مبيّنا: "إن تغليف منارتي العتبة العباسية المقدسة بالذهب الخالص جاء وفق طرز معمارية وباستخدام المينا لبيان الكلمات المنقوشة على المنارة".

صناعة الكفن في كربلاء المقدسة



تقرير: علي الجبوري

بأخذ تربة الإمام الحسين (عليه السلام) المستعملة في الصلاة وإذابتها في الماء وغلي المحتوى على النار وتصفيته من الشوائب وصبه في هذه القوالب، وهناك من يرغب بأكفان الزعفران وآخر يرغب بأكفان تربة الإمام الحسين (عليه السلام) تبركاً بالتراب التي سالت عليه دماء الطاهرة يوم الطفّ الخالد.

ويضيف علي، "بعد الانتهاء من الطبع تقوم بجمع مكونات الكفن في أكياس من النايلون ليتم بيعه على الزائرين الذين يحتفظون به لحين مواضاة الأجل أو يأخذونه إلى أقرانهم كهدية، وإن سبب شهرة صناعة الكفن في كربلاء تعود إلى كرامة هذه المدينة الطاهرة التي ضمت جسدَي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) والدعاء عندهما ينهل الشفاعة يوم الآخرة".

ويختتم علي حديثه بالقول، "إن صناعة الأكفان تحتاج إلى دقة وأمانة وطهارة الجسد ومكان العمل، وعلى العامل أن يراعي الأمور الشرعية في قصّ القماش والطباعة وكل الأمور التي ترافقه، وكذلك على البائع والمشتري أن يتبعا الكفن بنية الهدية".

ويطبع عليه بواسطة قالب من الخشب دعاء الجوشن الكبير من الجهة الأولى والزيارات المشهورة وهي زيارة وارث وعاشوراء والأربعينية ودعاء العديلة على الوجه الثاني، أما القطعة الثانية فتسمى بالقميص والتي تطبع عليها سور يس والدخان والصفاءات، أما القطعة الثالثة فهي الوزرة بقياس (١٠٥، ١٠٠) والتي تغطي العورتين إلى أسفل القدمين وتكون خالية من أي كتابة، أما القطعة الرابعة فتسمى بالربطة في كفن النساء والعمامة في كفن الرجال والتي تغطي الرأس ويطبع على كليهما دعاء الصنف، أما القطعة الأخيرة فتسمى بالشهادة وهي قطعة مرتبة توضع في اليد اليمنى ويكتب عليها عبارة (اللهم لا تعرف عنه إلا خيراً) ويشهد عليها أربعون مسلماً من أقران وأصدقاء المتوفى.

ويتابع حديثه، "كان في السابق يقوم صنّاع الكفن بكتابة الآيات القرآنية والزيارات بقلم الزعفران يدوياً وهذه العملية تأخذ وقتاً وجهداً كبيرين، أما في الوقت الحالي نستخدم قوالب (سكرين) من الخشب والقماش الحرير ذات الأحجام المختلفة والتي تحوي على كل ما يكتب على الكفن، ونقوم إما بإذابة الزعفران الأصفر في الماء وصبه في هذه القوالب ليتم طباعتها على الكفن أو نقوم

اشتهرت مدينة كربلاء المقدسة منذ عقود من الزمن بصناعة الأكفان؛ ويطلق على العاملين فيها محلياً (أبو كضانة)، وكانت أسرة آل أصلان وأسرة آل لاري معروفتين بهذه الصناعة التي لا تزال محملاً إقبال الزائرين الذين يزورون المدينة من داخل العراق وخارجه.

والكفن هو (لباس الآخرة)؛ القماش الخام الأبيض الذي يُلف به الميت بعد غسله وتحنيطه، والذي يتكون من عدد من القطع التي تخصص كل واحدة منها بتغطية جزء من جسم الإنسان، ويكتب عادة على هذه القطع بعض من الآيات القرآنية وأسماء الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والأدعية وأشهرها دعاء الجوشن الكبير الذي أوصى به الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) شيعته بكتابته على الكفن لكي يحفظهم من عذاب القبر.

وللتعرف أكثر على صناعة الكفن وسبب شهرة صناعته في كربلاء تحدث (عمّار محمد علي) أحد العاملين في هذه الصناعة في حديثه لـ (الأحرار) قائلاً: "أول الخطوات التي تقوم بها في صناعة الكفن يجلب القماش الأبيض الخام وتقوم أولاً بقصّ القطعة الكبيرة من الكفن والتي تسمى بالجادر وتكون بقياس (٢٠٥، ٢٠٠)،

ضرورة معرفة المسائل الابتلائية وعواقب الجهل

سام سامي / مكتبة العتبة الحسينية المقدسة - فرع بابل-

إن للتفقه في الدين أهمية كبرى في حياة المسلم إذ إن الفرق بين المسلم والكافر على المستوى العلمي هو عباداته اليومية ومعاملاته وكلا الأمرين قد بينهما علماؤنا الأعلام في الكتب الفقهية ونجد أهمية التفقه في الدين ترد كثيرا في الروايات عن أهل البيت عليهم السلام) حيث نقل الرواية عن الصادق (عليه السلام) "لوددت أن أصحابي ضرب رؤوسهم بالسياط حتى يتفقوا" - أصول الكافي ج ١- إن الإنسان الذي يريد أن يحقق النجاح في دنياه وآخرته يتوجب عليه أن يسير في الطريق الإلهي الذي يبدأ من الفقه والأحكام الشرعية فلا يستطيع الإنسان مثلا أن يتقرب إلى الله وهو يأكل من الحرام مثلا لذلك ورد ما مضمونه في الرواية (يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر) أو أن يصلي صلاة الليل وهو لا يتوضأ أو لا يتغسل بصورة صحيحة فضلا عن الصلاة الواجبة (وهنا الطامة الكبرى) .ونسوق في المقام دليلا عقليا على أهمية تعلم المسائل الابتلائية (أي المسائل التي يواجهها الإنسان كثيرا خلال حياته اليومية) : إننا لما تيقنا بوجود تكليف من الله سبحانه وتعالى لنا وذلك من خلال الكثير من النصوص القطعية الصدور والدلالة مثل (وأقيموا الصلاة ، كتب عليكم الصيام ، ولله على الناس حج البيت ..) طبيعة العلاقة المولوية بين العبد وسيدته تؤكد إنه لا يستطيع الإنسان الامتثال لأمر ما من دون أن يعرف كيفية الامتثال لهذا الأمر ، أي انه يجب أن يكون هناك تصور للعمل في الذهن قبل القيام به وتصنع هذا التصور يجب أن يتعلم العمل المراد منه ومن هنا يجب علينا أن نأخذ الأحكام الشرعية من مضانها المستبصرة المبرئة للذمة يوم القيامة ، تعود إلى الروايات ذات الحث الشديد من أهل العصمة على التفقه في الدين ومعرفة الأحكام الشرعية ومنها ما روي

عن الإمام

الصادق (عليه السلام)

" تفقوا في الدين فإنه من لم يتفقه منكم

في الدين فهو أعرابي " - أصول الكافي ج ١- . وقد

علق العلامة السيد كمال الحيدري على هذه الرواية في

كتابه " التفقه في الدين " بقوله : " نعلم إن القرآن

تعرض لمسألة الأعراب ولكن ليس على وجه الدم ولكن

لبیان حقيقة من الحقائق وهي إن الذين يسكنون

البوادي ويبتعدون عن مراكز العلم والحضارة والمدينة

لا يمكنهم الوقوف على الحقائق التي يحتاجها كل

إنسان وفي الحديث الشريف يبين لنا الإمام (عليه

السلام) هذه الحقيقة وهي إن علينا أن نتفقه في الدين

وإلا سوف تقع في دائرة الأعراب فنكون من الجاهلين

بالدين والفاصلين عن أحكامه وهذا الصفة قد تؤدي

إلى الفساق والفجور والهلاك في الدنيا والآخرة والبعد

عن حالة الإيمان قال تعالى (قالت الأعراب أمنا قل لم

تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وما يدخل الإيمان في قلوبكم

). ومن الروايات أيضا ما روي عن الفضل بن عمر قال

سمعت الإمام الصادق (عليه السلام) يقول : " عليكم

بالتفقه في الدين ولا تكونوا أعرابا ، فإنه من لم يتفقه

في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يذك له

عملا " - أصول الكافي ج ١- وهذا يعني إن الإنسان

غير المتفقه لا يكون مورد لعناية الله تعالى ولا قيمة

لأعماله فمن لم يعمل على هدى لم تزد سرعة المشي إلا

بعدا ، فكم من عامل في خدمة الدين مثلا وهو يرتكب

المحرمات خلال عمله من حيث لا يدري ، وثمة حديث

مروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قريب من

هذا المضمون : " العامل على غير بصيرة كالسائر على

غير الطريق لا تزيد سرعة السير إلا بعدا " - أصول

الكافي

- فمثل هذا

الإنسان لا يعرف ما يقربه

من مرضاة الله تعالى وما يبعده ومن

كان كذلك فإن الله لا يزي له عملاً ، وقد يواجه بعض

الناس صعوبة بعض الكتب الفقهية والتطويل وغموض

عباراتها على المبتدئين ولكن هناك الكثير من الكتب

الفقهية المبسرة والمختصرة نذكر بعضها (" الفتاوى

المبسرة والفقه للمغتربين والفتاوى الفقهية والمرأة

والأحكام الشرعية) لمقلدي العالم الرياني السيد

السيستاني دام ظله و (المسائل المنتخبة) لزعيم

الحوزة العلمية السيد الخوئي - قدس سره- وكذلك

لا يفوتنا التنبيه على سؤال العلماء في المسائل المشككة

فهم الأمناء على حال الله وحرامه ، وتدارس المسائل

الفقهية مع المؤمنين فإن المؤمن مرآة المؤمن يبين له

فهمه الخاطئ إن حصل . وتتشرف بذكر بعض أقوال

المراجع العظام في أهمية تعلم المسائل الابتلائية

حيث قال سماحة السيد آية الله العظمى السيستاني

في مسألة رقم ١٩ في منهاج الصالحين " يجب تعلم

مسائل الشرك والسهو ، التي هي في معرض ابتلائه ،

لئلا يقع لولا التعلم في مخالفة تكليف إلزامي متوجه

إليه عند طروهما " أما زعيم الحوزة العلمية السيد

الخوئي فيقول في نفس رقم المسألة السابقة في منهاج

الصالحين " يجب تعلم مسائل الشرك والسهو ، التي

هي في معرض الابتلاء لئلا يقع في مخالفة الواقع "

وهذا الوجوب الذي يقول به الفقهاء هو حكم تكليفي

إلزامي يأثم المكلف بتركه.

اللجنة التحضيرية المشكلة لتنفيذ مشروع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٢ تزور العتبة الحسينية وتلتقي أميها العام

تيسير عبد عذاب

الحسينية المقدسة بالتنسيق معكم كي يتم إنجاح هذا الامر وتجمع كافة المحاور التي ذكرتموها بالإضافة الى تنوع هذه اللجنة كي نصل الى شيء مميز يتناسب مع دور العتبة الحسينية ونشر ثقافة الإمام الحسين (عليه السلام) لكافة المسلمين وغير المسلمين. وكان لـ (الأحرار) لقاء مع الاستاذ الدكتور عبد الامير كاظم عميد كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء قال فيه: اعتقد ان هذا الانجاز ليس مسألة مناطق جغرافية وان امتداد النجف فيه ثلاثة أبعاد : البعد الإنساني والإسلامي والشعبي، لعل كربلاء بهذا العظم من عظماء التاريخ لها ايضا ثلاثة أفاق: الحسين إنسانا

ومسلما وشعبيا. وأضاف: نحاول أن نبرز هذه الأمور بكل الكونز والنفائس والترات العظيم الذي تعرض للتشويه والطمس، فالمهمة كبيرة لأنها عملية مقاومة تشويه وطمس منذ ١٠٠٠ سنة وبيان هذا المنهج القرآني، نحتاج الى مجموعة أمور منها ان فضائية كربلاء تنقل تجربتها للنجف الاشرف وتكون هناك وشيجة تعاون فضلا عن إعداد برنامج أسبوعي او شهري وبيان ماذا أنجز للاحتفاء بالمدينة الثقافية. وتابع: ونحن لا نحتاج العتبة الحسينية فقط لإبراز الثقافة الحسينية ربما كثير من زوايا عملنا لها ارتباط بما سنحصل عليه من العتبة الحسينية، ان هذا المشروع عماده أن لا تكون هناك لجنة هدفها فقط تقديم الفروض لأن الوقت قصير جدا ويجب ان تقدم شيئا مميزا في إظهار مدينة النجف عاصمة للثقافة الإسلامية.

كافة التسهيلات ومنها مطبعة عالمية، وبنفس الوقت ضاق بنا الوقت ولم نكن نحن السبب إلا إن المصادقة جاءت متأخرة ٢٠٠٩/١٠/١٤ لغاية تعيين رئيس الوزراء وزير الثقافة الذي هو المسؤول ومدير الآثار والحكومة المحلية لغاية صدور الكتاب واجهتنا صعوبة في تشكيل الهيكلية.

وتابع: من جملة الدراسات طرح الثقافة الحسينية والعلوية والمهدوية، العلوية ألتزمتها العتبة العلوية والمهدوية فعلى مؤسسة محمد القبانجي، أما الثقافة الحسينية فلا بد أن تكون ضمن العتبة الحسينية هذا لأنها مسؤولية ومشاركة.

ومن جملة مخططاتنا أن نجتمع كل ما كتب عن الحسين وأصحابه وهذا سوف يكون في قاعة معينة، اما الزاوية الثانية فعلينا ان نجتمع كل ما صور للإمام الحسين (عليه السلام). اما القاعة الكبرى ستضم صورا للإمام الحسين، والقاعة التي تليها ستكون خاصة بالأفلام الوثائقية التي مثلت في سوريا وإيران واي مكان آخر عن الإمام الحسين (عليه السلام) ومسيرته التاريخية.

وأبدى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي استعداد العتبة الحسينية للمشاركة حيث قال : يسعدنا ويشرفنا هذا اللقاء وتفرغنا السعادة الكبرى لهذه المشاعر التي قدمتموها وهذا التقدير الذي لسناء من خلال تكليفكم لنا بجزء من هذا المهرجان الكبير، وان شاء الله توفيقون في إنجاحه على ما يحبه أمير المؤمنين (عليه السلام) لان النجف الاشرف فخرها وعزها وشرفها بأمر المؤمنين وبمراجع الدين العظام.

وأضاف سماحته : سوف تشكل لجنة من العتبة

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد ضم اللجنة التحضيرية المهتمة بمشروع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٢. يحتوي الوفد على عدد من الشخصيات الذين كلفوا بتقديم كافة العطاءات كي يحققوا الانجاز العالمي الذي يسعون اليه فهم الذين يولفون ويجمعون كافة ما كتب او ما صور من صور او بوسترات او أفلام وثائقية تحكي مسيرة الحسين (عليه السلام) ويطلعون القديم والجديد وينظّمون كافة الأمور.

والتقى الوفد أثناء زيارته الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتم خلال اللقاء مناقشة كافة الامور التي تتعلق بهذا المهرجان الثقافي الكبير من خلال كلمة الشيخ (علي مرزقي) رئيس لجنة النشر والتوثيق والطباعة التي وضع فيها هذا المشروع وأبعاده الدينية بقوله: باعتبار أن تكون النجف عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٢ فان العمل الفعلي بدأ منذ يوم التصديق ٢٠٠٩/١٠/١٤ فلا بد من العمل وان الشارقة تمنى بأنها ستكون عاصمة للثقافة الإسلامية في عام ٢٠١٤، بينما النجف ظلمت تاريخيا، وفي نظري الشخصي قد فرج الله عنا واستجاب الدعاء وهذه فرصة يجب ان نستغلها بكل ما أوتينا من عزم وقوة ويجب ان نظهر للعالم ثقافتنا ونوصل هذه الرسالة ولكن كيف نوصل هذه الرسائل؟.

وأضاف: مشروع ثقافة النجف ٢٠١٢ أصبح واجبا ملزما علينا، تقع علينا هذه المجموعة التي أمامكم العماد ل طرح وعرض الثقافة والتوثيق والنشر باعتبار المشروع متعلقا بالكتاب ومتعلقا بالعرض ومتعلقا بالنشر ستكون هناك مدينة المعارض التي يعرض بها الكتاب على أساس أن تؤسس مليون كتاب في بداية ٢٠١٢ وتمتلك ايضا



الثالث من شعبان ينبوع الخير والمحبة

اعداد : عبد الستار جابر الكعبي



أي مولود
السدي اشسرق في
المدينة وشع نوره على بطحاء
مكة يظله البيت الحرام وتبسط عليه
الكعبة جناح الرحمة والحنان ويضمه
حجر محمد (صلى الله عليه واله وسلم)
ويلقمه فاه ابيه علي (عليه السلام) وينشر
عليه المهابة روح اسماعيل (عليه السلام) ويمد
اليه ابراهيم (عليه السلام) اسباب الرسالة
السماوية (وَادَّيَّرَعُ اِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَاسْمَاعِيلَ رَبُّنَا تَقْوَلُ مَنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(١٢٧) رَبُّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ دَرَيْتَنَا اُمَّةً
مُسْلِمَةً لَكَ وَاَرَاتْنَا مَنَاسِكَنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ (١٢٨))

وهن
لما اصابه وما

ضعف وما أستكان واوحى اليه

فهاجر من مكة الى المدينة فوجد قوما يعبون من

هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .. ثم عاد

الى مهبط الوحي ظافراً منصوراً فسامح وعفا عن

الذين عذبوه وأذوه وبغوا عليه فقال لهم ما تظنون أنني

فاعل بكم ؟ قالوا أخ كريم وابن أخ كريم . فما يجد ما

يجيبهم عليه به إلا ان قال لهم (صلى الله عليه واله

وسلم) أذهبوا فأنتم الطلقاء ...

ومن هذه استلهم هذا المولود الشجاعة والإقدام وعزم

على مغادرة مكة الى كربلاء ليوحد الامة على كلمة

سواء واطلقها في ارجاء الارض تحمل رسالة الحق

والحرية والخير والعدل رسالة الاخوة والانسانية التي لا

تعرف لأحد فضلاً على أحد الا بالقوى والعمل الصالح

.... فقال (عليه السلام) كلمته التي هزت كل عروش

الظلمة والظفاعة والجبايرة قالها (عليه السلام) بلسان

عربي فصيح (هيئات منا الذلة) .. ليضع حياته واهل

بيته واصحابه قربانين في خدمة الدين وصلاح الانسانية

...

ان هذه الذكرى ما

هي إلا إستلهم سيرة المضي

والمظلوم الذي عذبوه وأذوه وهم حق المعرفة

يعلمون انه ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه واله

وسلم) ثم بغوا عليه وقتلوه صابراً عطشاناً ..

قد أن الأوان أخي المسلم المؤمن . ان نعود الى حقيقتنا

وقوام وجودنا لتأخذ رسالة الحق التي جمعت الامة

على العقيدة وسلكت طريق الشريعة الغراء قويمًا لا

عوج فيه . وان نأخذ منها طريق تحرير نفوسنا مما

خالطها من زيغ وضلال وشطط على سواء السبيل

وهو سبيلنا الى التحرر من الاستعمار والظلمة

والظفاعة

السلام عليك سيدي ومولاي يوم ولادتك ويوم

ضحيت بنفسك ويوم تبعث حياً لتخرجنا من

مواقب الذنوب الى باب رحمة ربك والحمد لله

رب العالمين ..

العلم والسماحة والإبداع في سيرة الإمام زين العابدين

مهندس أحمد اسماعيل

وقد كان له أستاذاً بعد أبيه. وكان في البيت أيضاً جعفر ابن محمد رضي الله عنهما، وهو في سن زيد، وإن كان ابن أخيه، وكان مع هؤلاء في المدينة أيضاً عبد الله بن حسن، وهو في مثل سن زيد أيضاً، وكل هؤلاء أئمة أخذ عنهم فقهاء العصر، وأئمة الفقه، فمن محمد الباقر أخذ أبو حنيفة، وكتاب الآثار لأبي حنيفة فيه الروايات الكثيرة عنه وعن ابنه جعفر، وأخذ أيضاً عن عبد الله ابن حسن، وكانت له به صفة.. وهكذا.

فقد كان للإمام زين العابدين (عليه السلام) الدور الكبير في إنارة الفكر الإسلامي بشتى أنواع العلوم والمعارف، وقد دعا ناشئة المسلمين إلى الإقبال على طلب العلم، وحثهم عليه، وقد نمت ببركته الشجرة العلمية المباركة التي غرسها جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأقبل الناس بلهفة على طلب العلم ودراسته فكان حقاً من أئمة المؤسسين للكيان العلمي والحضاري في دنيا الإسلام.

أما الثروات الفكرية والعلمية التي أثمرت عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) فإنها تمثل الإبداع والانطلاق والتطور، ولم تقتصر على علم خاص، وإنما شملت الكثير من العلوم كعلم الفقه والتفسير وعلم الكلام، والفلسفة وعلوم التربية والاجتماع، وعلم الأخلاق الذي اهتم به الإمام (عليه السلام) اهتماماً بالغاً، ويعود السبب في ذلك إلى أنه رأى انهيار الأخلاق الإسلامية، وابتعاد الناس عن دينهم من جراء الحكم الأموي الذي حمل معول الهدم على جميع القيم الأخلاقية فأنبرى عليه السلام إلى الإصلاح وتهذيب الأخلاق.

إن المثل التي نشرها الإمام السجاد (عليه السلام) تبهز العقول وتدعو إلى الاعتزاز والفخر لكل مسلم بل لكل إنسان يدين للإنسانية ويخضع لمثلها وقيمتها. ومن الحق أن يقال إن هذا الإمام المهتم العظيم ليس لطائفة خاصة من الناس، ولا لفرقة معينة من الفرق الإسلامية دون غيرها، وإنما هو للناس جميعاً على اختلاف عصورهم، بل وعلى اختلاف أفكارهم وميولهم واتجاهاتهم، فإنه سلام الله عليه يمثل القيم الإنسانية والكرامة الإنسانية، ويمثل كل ما يعتز به هذا الإنسان من الكمال والآداب، وسمو الأخلاق وكان المسلمون يرون في سيرة الإمام زين العابدين (عليه السلام) تجسيدا حياً لقيم الإسلام وامتداداً مشرفاً لجده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، فهو يحاكيه في منهجه وسيرته ومآثره وقد ملك القلوب والعواطف بأخلاقه الرفيعة.

كانت تحمل الإبريق وتسكب منه الماء ليتوضأ، فوقع على وجهه وشجه، فرفع رأسه إليها لائماً، فقالت الجارية له: إن الله تعالى يقول (والكاظمين الغيظ)، فقال: قد كظمت غيظي، فقالت: (والعافين عن الناس)، فقال: عفا الله عنك، فقالت: (والله يحب المحسنين)، قال: أنت حرة لوجه الله تعالى.

بهذه الخلال السمحة الكريمة، وبهذا الاعتدال في التفكير والرأي وبهذه التقوى التي لا تعرف سوى الله تعالى، اشتهر علي زين العابدين فأجله الناس وأحبوه، حتى إنه كان إذا سار في مزدحم أضح الناس له الطريق.

في ظل الدوحة الكريمة نشأ وترعرع وتربى، وإنه يلاحظ في وسطه الذي نشأ فيه ثلاثة أمور كلها يؤدي إلى أعظم تهذيب، وأكمل خلق، وأعلى المكارم.

أول هذه الأمور، هو ذلك الشرف النسبي الذي لا يعلو إليه نسب في العرب أو غير العرب، فهو عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويجري في عروقه دم النبي الطاهر، وإن ذلك النسب يعلو به عن سفاسف الأمور، ويتجه بهم إلى معانيها وعظمتها.

وثانيها، إنه وآل بيته أصيبوا بشدائد ومحن لا تتفق مع ما يستحقونه من تكريم، وإن أعظم الرجال دائماً يلتقي فيهم شرف النسب وعزته، مع سقل المحن وتجاربها، وقد رأيت كيف دفعت الملمات علياً زين العابدين إلى ما كان فيه من رحمة ورفق بالناس، وقد رأى ولدها محمد الباقر وزيد الشهيد هذه المكارم وذلك السمو الروحي وتربوا عليها.

الأمر الثالث، اتجاه الأسرة إلى العلم، فإن المحن وويلاتها جعلتهم يتجهون إلى أمر يكون فيه سلوانا لهم عما هم فيه، فلم يجدوا إلا العلم ملاذاً يلوذون به، ولقد جربوا السياسة فلم يجدوها إلا عوجاء لا تستقيم، فأتجهوا إلى العلم يستترغون فيه كل قواهم، وهم حدة علي (عليه السلام)، وعترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صاحب الرسالة الإلهية.

فإن اتجهوا إلى العلم، فقد اتجهوا إلى المعين الذي جرى إليهم من أسلافهم، وهم بيت النبوة وبيت العلم معاً، وذلك لا نجد غرابة إذا وجدنا العلماء البارزين والأئمة المجتهدين في ذلك البيت الكريم، ففي عصر ذلك الشاب المتهدي كان يتلاقى في هذا البيت أكثر من أئمة أربعة في العلم والفقه، بعضهم في مثل سنه أو قريب، وبعضهم أكبر منه، ففي عصر واحد، كان في البيت الإمام زين العابدين كبير الأسرة، وابنه محمد الباقر الذي بقر العلم وشقته، والذي كان يكبر زيداً،

هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، اشتهر بزين العابدين والسجاد وذي الثنات وزين الصالحين ومنار القانتين.

وهو واحد من أهل البيت وابن الحسين (عليه السلام) سيد شباب أهل الجنة وله من الفضل والعلم ما لا ينكره أحد. وهو الابن الذكر الذي بقي من أولاد الحسين (عليه السلام)، فقد قتل أخوه علي الأكبر وعبد الله الرضيع في واقعة الطف الفجيعة.

برز على الصعيد العلمي والديني، إماماً في الدين ومناراً في العلم، ومرجعاً ومثلاً أعلى في التورع والعبادة والتقوى حتى سلم المسلمون جميعاً في عصره بأنه أفقه أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم... فقال الزهري، وهو من معاصريه: « ما رأيت قرشياً أفضل منه »، وقال سعيد ابن المسيب وهو من معاصريه أيضاً: « ما رأيت قط أفضل من علي بن الحسين »، وقال الإمام مالك: « سمى زين العابدين لكثرة عبادته »، وقال سفيان بن عيينة: « ما رأيت هاشمياً أفضل من زين العابدين ولا أفقه منه »، وعدّه الشافعي أنه: « أفقه أهل المدينة ».

روي عن الصحابي جابر بن عبد الله الانصاري أنه قال: كنت جالساً عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) والحسين في حجره وهو يلعبه فقال (صلى الله عليه وآله) « يا جابر، يولد له مولود اسمه علي، إذا كان يوم القيامة نادي مناد ليقيم (سيد العابدين) فيقوم ولده، ثم يولد له ولد اسمه محمد، فإن أنت أدركته يا جابر فاقرأه مني السلام » (رواه ابن كثير في البداية والنهاية جزء ٩).

وقد قال محمد بن اسحق: (كان ناس بالمدينة يعيشون لا يدرون من أين يعيشون ومن يعطيهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذلك، ففرحوا أنه هو الذي كان يأتيهم بالليل بما يأتيهم به، ولما مات وجدوا في ظهره وأكتافه أثر حمل الجراب إلى بيوت الأرامل والمساكين).

ولقد كانت صدقاته كلها لئبلاً، وكان يقول (عليه السلام): (صدقة الليل تطفئ غضب الرب، وتثير القلب والتبر، وتكشف عن العبد ظلمة يوم القيامة).

ولم تكن رحمة زين العابدين بالناس وبالمتصلين عطاء يعطى، بل كانت مع ذلك سماحة وعضواً، يعفو عن القريب وعن البعيد، وعن ظلمه وأسأء إليه، نال منه ابن عمه حسن بن حسن وهو ساكت، فلما كان الليل ذهب إلى منزل ابن عمه، وقال له: يا ابن العم إن كنت صادقاً يغفر الله لي، وإن كنت كاذباً يغفر الله لك، والسلام عليك، ثم رجع، فطرح به ابن عمه فضالحه.

وتروى الأعاجيب عن رحمته وسماحته، ومنها إن جارية

إلى جبل الإباء وموقف الشموخ

كنه الوفاء - أبي الفضل العباس (عليه السلام)

د. صباح عباس عاشور
عميد كلية الفقه

فرت لغصنك صحوّة وعقولُ
وغدوت أثلّم نورها وأطيلُ
صبأ على شاطئ الفراق بقولُ
فلكل نجم لمعة وأفصولُ
خيل الغروب وبعدهن ذبولُ
قصرت حبالك ام اتاك طويل
فغداً تزورك ريحها وتزولُ

x x x
إن ألهبت حقد وفرّ فضول
ذرتني أبيض مواجمي واقول
وانا على شفة العذاب هديل
حتى اعترتني سكرة ونحولُ
فلهب يومك في الضلوع سيولُ
درب اليك بها الغداء بليلُ
ويجرها صمت الي سؤلُ
ويضح في افقي صدى وطبولُ
قمر ييشمر بالشروق جميل
مذ شع معدنه تقي ، فأصيلُ
صوتاً تفرع في النفوس يسيلُ؟
مالوا مع السفلى وحيث تميلُ
ضوء يوذّن للجهاد خضيلُ
صوت الضمير الي السماء هطولُ
يمحو الظلام اذا (تفرعن) غولُ

x x x
فنديل صحو للرشاد دليل
وتصحرت قيم وانست رسول
حتى استوى فوق الصفاء رذيل
وهم الضمائر صامت وسؤلُ
وأسيل فتيل الصبح فهو ضليل
به الخطايا والذنوب تلؤلُ
غابا مزارعها الخنا ومغولُ
ويثيه في فلك الهوان جليلُ

يا مورقاً ألقاً صدك رسول
أشعلت أيامي ليومك شمعة
فظفا عليّ الوجد حتى خلّنتي
لا تأمن لضحكك دهرك يا فتى
وإذا تحرّمت الحتوف تراكضت
واعلم بأنك لاحق فك الرحي
واغنم من الافعال ما نبتت هدى

x x x
يا واهباً ظما الضمير منابعاً
ذرتني بخضبني هواك تعفناً
ما حيلتي والقلب فرّ لغصنكم
طفلاً نشقت هواكم وصفاء كم
ما غاب طيفك في الضمير توقداً
نبعت من الوجدان مورقة أنسى
أسعى اليك غريقة بي جثتي
ويجيء صوت من عميق حاشتي
بخضر في موج السماء ضيازه
فالمكرمات وثين عند بريقه
أرأيت نوراً كلما ذبح العدى
فيضيه محتهم وهم صم غدوا
وبريقها تلك العيون فما طُفي
وبريقها تلك العيون فما طُفي
وكان مذبحه سنا متجددا

x x x
هذا إباؤك يزرع الليل البهيم كواكباً
أدعوك إذ شرب اليباس كبودهم
أدعوك إذ نفض الغبار وجوهها
تجثو الفضيلة في يديه أنينة
أسكب غمامة غيهم في صمتهم
فلقد غفا قلق يلتم بالورد
وأعشوشبت برك الضغينة تحتهم
زمن به يمشي الرذيل مقنعاً

قدر الحسين بكل يوم متجع

رحيم الشاهر

حي المنابر فالحمسين محب
مستودع الأحرار أنسى يحجب
قُرئ الكتاب تومجت آياته
وتدفق الوعظ الكريم الامذب
انعم بقارته الضليع وقد بدا
يتلو التحسر من قلوب تندب
في صوته أنسات حق صادح
يستنفر الأخيار بيها يخطب
هو منبر القدس يتلو صيحة
خرت لها الأفلاك مما يغضب
ملكان حوله والطفوف تكربك
بطقوس طهر خالص لا ينضب
جبريل هذا فاسمعه وقد بكا
والكائنات بدمعه تتصيب

قدر الحسين بكل يوم متجع
لا تسألوا ما للضمير معذب
فلمثله يقف الزمان مواسيا
يبكي ويبكي والبكاء محب
حي المنابر فالحبيب محمد
في وحيا الأقصى قريب يرقب
حيوا المنابر فالقلوب شغافها
حفت بها كحمانم تتقرب
هو قارئ سفر الحمسين جناحه
والموجعات تشيره والموكب
مزج القريض مع الفروض مصليا
ثم انبى بحسينه لا يغلب
يا ملهما وتر الرثاء روائعا
آياتها انتفضت فالحمسين مخضب

عجب لمنبرك الفقيه وقد تلا
ودم الحمسين بنزفه يتوثب
من حول منبرك الكريم كواكب
دارت وأنست مدارها والكوكب
أنوارك ابتسمت فلاح مبشر
بشراك منه محاسن لا تذهب
يا متعبي عد للعراف فانه
جاع الفقير يكيله والحبوب
حي المنابر فالحمسين مقرب
من نور ربه دهشة وتعجب



آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين

أثر الرضاعة بطهارة

قبل لوادة الشيخ الأنصاري رحمه الله: إن ولدك بلغ درجة عالية من العلم والتقوى. ونال رتبة الزعامة الدينية العليا للشعبة في العالم.

فقلت: لا عجب فقد كنت أتمنى له درجة أعلى من ذلك، لأنني ما رضعته مرة إلا وأنا على وضوء. حتى في تلك الليالي والأيام الباردة القارسة أقوم أسبح الوضوء ثم أرضعه وأنا على الطهارة.. فلماذا لا يصبح اليوم (الشيخ الأنصاري)؟..

ولقد بكى المرجع الكبير آية الله العظمى الشيخ الأنصاري كثيراً عند وفاة أمه الصالحة حتى جاءه بعض أصحابه يحاولون منعه من البكاء الشديد، بل ربما لأمه بعض منهم. فقال له الشيخ: "إن بكائي وأسفي ليس لأني فقدت أمي، إنما لافتقادي نعمة عظيمة مثل هذه المخدرة الصالحة، إذ بوجودها المبارك كان الله يدفع به البلاء عنا".

وهكذا لا يأخذك العجب أيها القارئ كما أخذ بعضاً من مقربي هذا المرجع الكبير الذي امتدت زعامته الدينية أقصى بلاد المسلمين، فأينما كانت الشيعة، كانت زعامته ومرجعيتهم لهم سائدة.. فقد كان يأتي (كل أسبوع) إلى قبر أمه المؤمنة (رحمة الله عليها)، فيجش بالبكاء، فيقول له مرافقوه: أيها المرجع!.. لا يجدر بك هذا البكاء على أمك، وأنت صاحب مقام كبير عند الناس؟..

فيقول لهم: إن كان لي مقام كبير كما تقولون، فإنني حصلت عليه بفضل تربية أمي، هذه المؤمنة بالله، الصابرة التي سهرت الليالي من أجلي ومستقبلي. (حياة الشيخ الأنصاري).

- اسمه ونسبه:** الشيخ محمد رضا ابن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ باقر آل ياسين الكاظمي . ويقول بعض النسابين ممن حقق في نسبه الشريف إنه من السادة الهاشميين .
ولادته: ولد الشيخ آل ياسين في الخامس والعشرين من ذي الحجة ١٢٩٧ هـ بمدينة الكاظمية المقدسة .
- أقوال العلماء فيه:** نذكر منهم ما يلي:
- ٥- الشيخ محمد رضا الحلقي التجفي .
 - ٦- أخوه ، الشيخ راضي آل ياسين .
 - ٧- الشهيد السيد محمد باقر الصدر .
 - ٨- السيد محمد الحسيني الروحاني .
 - ٩- الشيخ إبراهيم مبارك البحراني .
 - ١٠- السيد محمد تقي بحر العلوم .
 - ١١- السيد موسى الصدر .

مؤلفاته:

- ١- سبيل الرشاد في شرح نجات العباد .
- ٢- بلغة الراغبين في فقه آل ياسين .
- ٣- شرح منظومة السيد بحر العلوم .
- ٤- شرح مشكلات العروة الوثقى .
- ٥- شرح التبصرة .
- ٦- مناسك الحج .
- ٧- ديوان شعر .

وفاته:

توفي الشيخ آل ياسين (قدس سره) في الثامن والعشرين من رجب ١٣٧٠ هـ بمدينة الكوفة ، ودفن في النجف الأشرف . (النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية المقدسة) .

تلامذته:

- نذكر منهم ما يلي:
- ١- الشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي .
 - ٢- الشيخ عباس الخويبراي الناصري .
 - ٣- الشيخ عبد الحميد الخنيزي القطيفي .
 - ٤- ابنه ، الشيخ محمد حسن آل ياسين .

اعشاب لوزنك الزائد



ملعقة صغيرة لكل فنجان ماء .

- النعناع البلدي أو البري : يستخدم هو الآخر للمساعدة في التخلص من الوزن الزائد عن طريق غلي قبضة صغيرة من النعناع البري في لتر ماء على أن يشرب فنجان بدون تحلية على الريق صباحاً وآخر مساءً قبل النوم .
- عصير العنب الطازج : فنجان بدون تحلية على الريق صباحاً ، وآخر مساءً ، وثالث قبل العشاء .
يمكن أن يؤدي إلى نقص حقيقي في الوزن الزائد بشرط استخدام ذلك يومياً لمدة عشرة أيام دون انقطاع

ويمكنك مع إتباع أي حمية غذائية أن تعتمد على تناول بعض الأعشاب الطبية أو الخضروات التي تساعد على خفض الوزن ، ومنها :

- الخيار : أكل الخيار بين الوجبات من أفضل الوسائل التي تساعد على امتلاء المعدة والإحساس بالشبع ويفضل تقطيع الخيار إلى شرائح ، وتناول تلك الشرائح كلما أحس الجائع بالرغبة في التهام الطعام تناول ملعقة من خل التفاح مع كل وجبة غذائية متوازنة عن طريق مزج ملعقة صغيرة أو ملعقتين في كوب ماء يشرب أثناء الأكل وبعده أو قبله حيث يساعد خل التفاح على تنظيم الهضم وإذابة الدهون .

- زهور البابونج : تناول فنجان من مغلي زهور البابونج الأصلي غير المحلى بالسكر على الريق صباحاً وقبل تناول وجبة الغذاء يومياً ، ولدة شهرين يساعد بشكل مباشر على إنقاص الوزن الزائد .

- الينسون الدافئ : مستحلب الينسون الدافئ يومياً على الريق وقبل تناول وجبة الغذاء ، على أن تكون الكمية المستخدمة

ثمان وثمانون وصية

في التربية (الجزء الاول)

- إلى كل ربِّ فاضل ، إلى كل أب وأم ، نهدي هذه الحصيـلة الرائعة من تجارب بعض أهل الفضل في التربية ، وقد تم تلخيصها على شكل نقاط ، ليسهل قراءتها والاستفادة منها
- ١ - اصطحاب الأبناء في سنِّ السابعة إلى المساجد .
- ٢ - القيام مع الأولاد بصلة الأرحام ، والإحسان إلى الجيران .
- ٣ - تعليم البنات حبَّ الحجاب منذ الصَّغر .
- ٤ - التخطيط لإملاء أوقات فراغ الأبناء .
- ٥ - تعليم البنات الخياطة أو ما يناسبها .
- ٦ - تسيق الرحلات المناسبة للأسرة ، والاهتمام بالمكان والبرنامج .
- ٧ - الذكر بصوت مسموع أمام الأولاد .
- ٨ - ربط الأولاد بالمسلمين وقضايا المسلمين .
- ٩ - اصطحابهم عند فعل الخير ، كتوزيع الصدقات ، وجمع التبرعات و ...
- ١٠ - إلحاقهم بحلقات تحفيظ القرآن مع المراقبة والمتابعة .

× طالب عباس

أطفالنا والعطلة الصيفية

وتعميده على بعض الممارسات العبادية المناسبة، ومحاولة توسعة مداركه بحب القراءة والاطلاع ، يجلب بعض الكتب الملائمة والمجلات المفيدة لعمره ، وتشجيعه على ممارسة بعض الهوايات الشائعة، كالرسم والخطابة والأدب وغيرها، ولعل كل ذلك وغيره الكثير، يعد صمام الأمان للطفل الصغير في مثل هذه المرحلة الخطرة من مسيرته الحياتية أو فيما يأتي بعد ذلك من مراحل عمرية لاحقة، خاصة وإن هنالك الكثير من فرص الانخراط بالنشاطات الدينية مع بدء العطلة الصيفية من كل عام، ولا أدل على ذلك من أنشطة العتبة الحسينية المقدسة العديدة عبر فتحها الدورات القرآنية المتنوعة، حفظاً وتجويداً وتفسيراً واستقطابها للمئات وربما الآلاف من الأطفال من أجل زجهم في دوراتها، للاستفادة -أيما استفادة- من فائض وقتهم خلال العطلة الصيفية، وأبعادهم عن مكامن الخطر بتسريهم إلى الشارع، واختلاطهم برفاق السوء، ليكونوا في المستقبل أبناء صالحين قادرين على خدمة الدين والوطن.

والتأثر السريع، بإمكانته العقلية البسيطة في مثل هذا السن المبكر، واقتناره القدرة على التحقق من الضار أو النافع من تصرفات وأقوال رفاقه الأطفال، حيث يبرز الخوف من إمكانية انحراف سلوكه، بالرغم من شديد حرص الأبوبين على المتابعة والمثابرة على تربيته التربوية الصالحة، لكن ربما يأتي الشارع ليهدم في لحظة كل ما أراد بناء حينما يكتشفان إن طفلهما يتغير سريعاً، لتأثره بحركات وأقوال وسلوكيات بعض أصدقاء السوء ، ويستجيب سريعاً إلى كلامهم، ويحاول تقليدهم ببعض تصرفاتهم. ورب سؤال يبرز هنا ومقاده: ما العمل إذن في مثل هكذا واقع مثير يفرض نفسه على الجميع دون استثناء؟

أقول، إن تحصين الطفل منذ نعومة أظفاره من قبل الأبوبين، بتربيتهم المفاهيم الصالحة في شخصيته، وزرع قيم الخير والمحبة والسلام، وتمييزها في نفسه، كفيلاً لمواجهة مثل تلك الاحتمالات، ومن ثم تهيئة الأسباب أمامه من أجل حب الفضيلة ودم الرذيلة قولاً وسلوكاً،

إن العديد من الآباء والأمهات -لا ريب- يعانون، بل ويتوجسون خيفة من المخاطر المحتملة التي سوف تحيق بخروج أطفالهم إلى الشارع- خاصة أثناء العطلة الصيفية أو في عطلة نصف السنة- بما يترتب على مثل هذا الخروج من مخاطر جمة، حيث اللعب والعبث في الشوارع والأزقة والأسواق، بعد انقطاع الدوام في المدارس، أو من خلال الاختلاط مع بقية أقرانهم من أطفال الحي أو المحلة من الجيران أو حتى الغرباء أحياناً، وخطورة تأثرهم واكتسابهم أحياناً، لبعض من السلوكيات السلبية من رفاق السوء، والتعلم منهم للأخلاق والعادات الرديئة عبر تواجدهم حتماً بين أوساط أولئك الأطفال الصغار، ناهيك عما سوف يحق اللعب في الشارع من مخاطر المرور السريع للسيارات والعربات والدراجات أو (الستوتات) ومن ثم استحالة منعهم عن ذلك، كون خروج الطفل من البيت إلى الشارع، يعدّ متفesse الوحيد لماء فراغه الطويل خلال ساعات النهار أثناء العطل، ويمكن المعاناة ينحصر في مشكلة استعداد الطفل في مثل هذا العمر الحرج للتعلم،



خبر مفرح

لمن زحف الصلع على رأسه باكراً !!

بعكس ما نشعرون به من ضيق أثناء تساقط الشعر، أفادت دراسة طبية أميركية أجريت مؤخراً أن تساقط شعر الرأس في مرحلة الشباب لا يجب أن يكون مصدر ضيق، بل على العكس، قد يكون مؤشراً لجسم سليم، فقد نشرت مجلة "كانسر إبيديميولوجي" العلمية المتخصصة في أمراض السرطان، بأن الرجال الذين تتحسر فروات رؤوسهم نتيجة تساقط الشعر وهم دون سن الثلاثين أقل عرضة لسرطان البروستاتا في مرحلة عمرية لاحقة.

وقد ريبط فريق الباحثين الذين عملوا على هذه الدراسة بين ارتفاع معدلات هورمون التستوستيرون الذكوري عند من يتهددهم الصلع والإصابة بهذا النوع من السرطان، فهم مهددون بنسبة أقل من غيرهم بالإصابة به.

وحسب المجلة، أجرى الباحثون مسحاً على ألفي رجل ممن هم بين سني ٤٠ و٧٥ تُصنفهم أصيب بسرطان البروستاتا، وقارنوا بين عينة من الأفراد ذكروا أنهم أخذوا يفقدون شعر رؤوسهم قبل بلوغ الثلاثين، والباقيين الذين حافظوا على شعرهم في هذه المرحلة العمرية. وتبين أن من زحف الصلع إلى رؤوسهم باكراً كانوا الأقل تعرضاً للمرض.

نصائح تساعد الفتاة في تعزيز الثقة بالنفس

كاتبا: وإن والديك كانوا صفاراً يتلقون العلم والتثبيته والتربية وإنك ياذن الله ثم باتباعك لنصائح و ا ل د يك و معلما تك وذوي الخبرة، و باجتهادك و مثا بر تك يمكن أن تصلي إلى ما وصل إليه أولئك الناجحون.

• غيري نظرتك السلبية عن نفسك: لأنه من أكثر الأشياء التي تعيق الناس عن تحقيق أهدافها، هو النظرة السلبية لأنفسهم ومخاطبة النفس بعبارة سلبية مثل: أنا فاشلة.. أنا لن أنجح.. فإنها من المثبطات التي تعيق نجاحك.

• إذا فشلت في عمل معين أو مادة معينة: فهذا ليس دليلاً على فشلك، فقد تكونين وقتها لم تستعدي لها كما يجب، واعلمي إن ما من إنسان ناجح دائماً، واجعلي من الفشل طريقاً يشهد همتك إلى تحقيق النجاح، وعليك أن تكوني أكثر قرباً من تحقيق ما تريد.

• احتفلي بالتقدم الذي تحرزينه أنت وعائلتك: هذا سيحفزك للاستمرار في التقدم نحو الأفضل.

لوضع أنفسهم في مواقف غير جيدة: للحصول على رضا الآخرين، وهذا خطأ كبير. ويجب أن نعرف أن الطريق الخاطئ لا بد أن يؤدي إلى نهايات غير محمودة.

• توقفي عن لوم نفسك: قد تكون هناك الكثير من الأمور التي تحتاج إلى تعديل في شخصيتك، ويمكنك فعل ذلك بالتدرج، وعليك أن تشعري بالرضا والرغبة في التغيير نحو الأفضل، فهذا سيجعلك على قدر كبير من احترام الذات والثقة بالنفس.

تقي بنفسك وبقدراتك، هذا سيجعلك أكثر سعادة وأكثر نجاحاً. واعلمي أنك بذلك تقطعين شوطاً طويلاً في حال كنت تواجهين قراراً صعباً تريدان اتخاذه، أو تمرين بظرف جديد بحاجة إلى التكيف معه، أو الوقوف بجرأة ضد ضغط إحدى الصديقات أو القريبات، كل ذلك يحتاج منك إلى مزيد من الثقة بالنفس والاعتزاز بها.

• اكتسبي قائمة بالأشياء التي تريدنيها: والتي تتصورين إنها يمكن أن تساعدك: لوضع خطة لتطوير المهارات والاهتمامات الموجودة لديك، وحبذا لو استعنت بالديك أو أحد الأقرباء الذين تثقين بكفاءتهم.

• اعلمي إن العالم لم يولد عالماً، والكاتب لم يولد

• ابشهي وكوني ودودة: إن الأمر بسيط، فالإبتسام ستقاوم الحالة المزاجية السيئة التي قد تتناوبك.

• قفي بشكل مستقيم: هذا سيجعلك تبتدين أجمل وأكثر ثقة بالنفس: كما سيقبل الضغط على الظهر والكتفين.

• تواصل مع الآخرين عن طريق عينيك: أي انظري في عين من تتحدثين معها، ولا يحملك الخجل أن تذهبي بعينيك بعيداً عن عين من تتكلمين إليها.

• علمي إن الكمال لله وحده: وإن كل الناس معرضون للوقوع في الخطأ، ولست أنت فقط؛ لأنك في مرحلة المراهقة، وإن كل شخص تقريباً يشعر بعدم الأمان في ناحية معينة من حياته؛ لكنه لا يسمح للآخرين بلمس هذا الجانب أو الاطلاع عليه، والثقة بالنفس تتجلى فيما نقدم عليه لا فيما نشعر به.

• جملي أن نكتشف الأشياء الجديدة: وتكون لنا تجاربنا، ولكن لا بد من اطلاع الوالدين عليها؛ لأنهما يفوقاننا خبرة وقد يختصران علينا الكثير من المشاق والوقوع في مطبات قد لا يحمدها عقباها.

• ابتعدي عن المماطلة: فهي سمة الكثير من المراهقين والمراهقات، وقد تؤثر سلباً على تعزيز ثقتك بنفسك إذ من الصعب تحقيق الثقة عند المراهق، إذا ما واجهته أمور خارجة عن نطاق سيطرته، وحاولي اتباع النصائح التي تساعدك في إدارة وقتك بشكل جيد.

• لا تقومي بأعمال خاطئة لإرضاء الآخرين: إذ إن المراهقين الذين يفكرون إلى احترام الذات أو انخفاض الثقة بالنفس، يكونون على استعداد

• الشيخ حبيب الكاظمي

مجالس اللهو والحرام

إن بعض المجالس التي يرتادها العبد ، يكون في مظان اللهو أو الوقوع في الحرام ، كالأعراس والأسواق والجلوس مع أهل المعاصي ..ومن هنا لزم على المؤمن أن (يهين) نفسه لتعاشي المزلق قبل (التورط) فيما لو اضطر إلى الدخول فيها ..وليُعلم أن الجالس مع قوم إنما يبذل لهم ما هو أهم من المال - وهي اللحظات التي لا تتمن من حياته - فكما يبذل الإنسان بماله ، فالأجدر به أن يبذل ببذل ساعات من عمره للأخريين من دون عوض ..وتعظم (المصيبة) عندما يكون ذلك العوض هو (تعريض) نفسه لسخط المولى جل ذكره ، فكان كمن بذل ماله في شراء ما فيه هلاكه ..وأشد الناس حسرة يوم القيامة من باع دينه بدنياه غيره .



- × حجم عينيك الآن هو نفس حجمها عند ولادتك ، فالعيون لا تنمو بعكس الأنف والأذن.
- × صوت البطة لا يصدى له ولا أحد يعلم لماذا؟!
- × يتطلب سلق بيضة النعامة (تزن كيلو ونصف الكيلو) من الوقت مائة دقيقة.
- × البواخر تسير في المياه الباردة بشكل أسرع من المياه الدافئة.
- × كمية الحديد في دم الإنسان تساوي حجم مسمار.
- × تتجدد رموش عين الإنسان باستمرار ، ويبلغ متوسط عمر الرمش الواحد حوالي 150 يوماً.

جواب : فرعون احد ملوك مصر .

مصطلحات.. (غيفارية)

نظرية سياسية يسارية نشأت في كويا وانتشرت منها إلى كافة دول أمريكا اللاتينية، مؤسسها هو ارنستوتشي غيفارا أحد أبرز قادة الثورة الكوبية، وهي نظرية أشد تماسكاً من الشيوعية، وتؤيد العنف الثوري ، وتركز على دور الفرد في مسار التاريخ، وهي تعتبر الإمبريالية الأمريكية العدو الرئيس للشعوب، وترفض الغيفارية استلام السلطة سلمياً وتركز على الكفاح المسلح وتتبنى النظريات الاشتراكية.

سؤال وجواب

فقير كان يذهب إلى المقبرة فيأخذ قدراً من المال عن دفن كل ميت فيها ثم استولى على المقبرة ثم عين شرطياً بسيطاً ثم صار رئيساً للشرطة ، وذات يوم سمع الملك به ، جلبه وفوضي تمم البلد ، فخرج وحده للاطلاع على الأوضاع فراه رئيس الشرطة منفرداً فقتله وصار هو الملك ثم اصابه الغرور فادعى الألوهية . فمن هو ؟
الجواب في مكان آخر من الصفحة .

هل تعلم ما هي أقوى حشرة في العالم؟!



كشفت علماء بريطانيون في أبحاث لهم إن باستماعة ذكر خنفساء الروث "أونثوغوس توروس" سحب أو دفع حشرات أخرى تزيد وزناً بحوالي 1141 مرة، مطلقين عليها لقب أقوى حشرة في العالم . وذكر العلماء إن "أونثوغوس توروس" الذي يعلو رأسه قرنان حادان معقوفان، بإمكانه سحب أو دفع حشرة أخرى يزيد وزنها عن وزنه 1141 مرة، حيث شبهوا ذلك برجل يسحب ست حافلات ركاب بطبقتين كالتى تسير في شوارع لندن.

وقال العلماء البريطانيون إن ذكر الخنفساء يستخدم قوته الهائلة من أجل التزاوج ومقارعة خصومه الذين يزاحمون على الأنثى وهو يتباهى بقوته أمامها بدفعهم إلى خارج النفق الذي تنوي البقاء فيه من أجل تربية صغارها. وأضافوا أن هذه الحشرة مصدرها الشرق الأوسط ولكنها موجودة الآن في معظم مناطق العالم، مشيرين إلى إن الأستراليين الأوائل نقلوا هذه الحشرة من أجل التخلص من روث البقر الذي غالباً ما كان أصحاب قطعان البقر يتركونه في مكانها.

أكبر مستعمرة نمل في العالم



اكتشف علماء من الدنمارك وفرنسا وسويسرا أكبر مستعمرة نمل في العالم حيث بلغ طولها 6٠٠٠ كيلو متر، وتبدأ من إيطاليا وتنتهي بإسبانيا!! حيث يعيش فيها مليارات النمل وتعمل في منظومة واحدة . والعجيب إن العلماء عندما جاءوا بنمل من مستعمرة أخرى ووضعوه في هذه المستعمرة قاموا بمهاجمته وقتله على الفور، ولكن عندما وضعوا نملات من نفس المستعمرة لم يظهروا أي سلوك عدواني!!

والصورة أعلاه تبين مسكناً للنمل يقول عنه العلماء إنه من أفضل المساكن، ففيه فتحات تهوية وهو مرتفع عن الأرض لتجنب الأمطار والسيول، وفي داخله غرف مخصصة لحضانة صغار النمل وفيه مستودعات ومخازن.



لوحة الطريق إلى كربلاء
تفوز بالجائزة الأولى في
موقع ديفان العالمي

الطريق إلى كربلاء

هي اللوحة الفائزة ضمن قسم الفن الرقمي في موقع ديفان العالمي وهي للفنان ياسر آل رضوان

شخصية المقاتل في لوحة "الطريق إلى كربلاء" ليست كباقي اللوحات التي تعبر عن كربلاء بل أراد ياسر أن يوصل حادثة كربلاء لبقية الأديان بالشكل الذي يستطيعون فهمها من خلاله. ويقول ياسر... الشخصية هنا قد لا تعبر عن الشهداء في كربلاء فقط بل إنها امتداد لكل شهيد كان هدفه الحفاظ على الدين والوطن. والعلم في اللوحة يشير إلى استمرارية رسالة الإمام الحسين عليه السلام وراية الإمام الحسين وليس شرطاً أنه يعني راية الإمام . ويسرد آل رضوان في وصفه عندما تتمتع في الأرض كأن أرض كربلاء شقت خطأ بين السماء والأرض لكل المجاهدين الشرفاء وأن هذا النهج هو نهج السعادة الحقيقية. والألوان جاءت داكنة في التصميم تعبيراً عن الحزن والشعلة والنور في الدرب هو الأمل والحق الذي سيظهر يوماً ما. اللهم عجل لوليك الفرج

معنى الموت عند الإمام الحسين (عليه السلام)

إعداد : عبد الستار جابر الكعبي

جاء في معاني الأخبار للصدوق (عليه الرحمة) ص ٢٨٨ ، عن أبي جعفر الثاني عن أبياته (عليهم السلام) قال علي بن الحسين (عليه السلام) لما أشد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم . لأنهم كلما أشد الأمر تغيرت أئونهم وارتعدت فرائسهم ووجلت قلوبهم . وكان الحسين (عليه السلام) وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض !! أنظروا لا يبالي بالموت !! فقال الحسين (عليه السلام) صبراً بني الكرام فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائم فأيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر ؟ وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن . إن أبي حدثني عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم . وجسر هؤلاء إلى جحيمهم . ما كذبت ولا كذبت (صدق رسول الله وصدقت العترة الطاهرة) .

مسابقة العدد ٢٣٧

يجري السحب لكل اربعة اعداد. تمنح جوائز للعشرة الأوائل. مكان التسليم، استعلامات قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة

ملاحظة ،
يرجى عدم
قص الكوبون
وارسال الاجوبة
في ورقة أخرى
يكتب عليها
الاسم الثلاثي
ورقم الهوية ..



س١ ماهي الآية التي رتلها رأس الحسين عليه السلام وهو على الرمح عندما دخلوا الكوفة؟
س٢ متى وصلت سبأيا اهل البيت عليهم السلام الى دمشق؟
س٣ ما اسم اول كتاب الف عن المقتل باللغة الفارسية ومن هو المؤلف ؟

كربلاء عاصمة ثورة العشرين

سعيد رشيد زميزم

مدينة كربلاء المقدسة ما يأتي :

" ان الزعماء ورجال الدين قرروا تعيين متصرف للثورة في كربلاء ليكون رمزاً للثورة ونواة لحكومتها المنتظرة وليشرف على تنظيم الامور الادارية في هذه المدينة التي اصبحت الشريان لحياة الثورة " - البطولة في ثورة العشرين - ص ٢٥١.

٧- الدكتور عبد الله الفيض يقول عن الدور الايجابي لمدينة كربلاء في ثورة العشرين ما نصه " لقد ادت كربلاء ما عليها من واجبات بما فيها مساندة تموين قوات الثوار فقد تبرع ابتلاؤها بمبالغ كبيرة من الاموال والاطعمة والمحاصيل الزراعية لدعم قوات الثوار " - الثورة العراقية الكبرى - ص ٢٥٨.

٨- وصلت ابناء الثورة المسلحة التي قام بها غطارفة الرميثة الى مسامع الجماهير من ابناء مدينتي كربلاء والتجف فبدأت مراحل الثورة تغلي في النفوس مما دفع الوطنيين في كربلاء الى طرد الحاكم الانكليزي والعاملين معه وادارة شؤون المدينة بأنفسهم " - الاستاذ كاظم المظفر في كتابه - ثورة العراق التحررية - ص ١٦٢.

٩- يقول الدكتور عبد السلام رؤوف استاذ قسم التاريخ بجامعة بغداد في المقدمة التي كتبها في الكتاب الذي افنه كاتب هذه السطور وهو " كربلاء وثورة العشرين " ما نصه : " في الواقع ان مساهمة كربلاء في ثورة العشرين كشفت بأجلى بيان عن جملة من الحقائق ، فهي اظهرت أولاً مئانة التكوين الاجتماعي للمدينة وقدرتها على تحمل ضغوط نفسية واجتماعية غير عادية كما انها كشفت عن قدرة زعامتها الوطنية في ادارة شؤون المدينة رغم اضعف الظروف واقسامها وبيئت ما كانت تختزنه قيادات الثوار من خبرات قتالية مهمة. - كربلاء وثورة العشرين - ص ١٢.

١٠- على اهالي كربلاء ان يسلموا في غضون ثلاثة ايام اربعة الاف بندقية ومائة رصاصة عن كل بندقية، وهي إحدى احد شروط القوات البريطانية عند احتلالها لمدينة كربلاء . - جريدة العراق - العدد ١٧٧ في ١٨/٣/١٩٢٠.

هذا غيض من فيض مما قيل عن دور مدينة كربلاء في الثورة العراقية الكبرى وان هذه الاقوال هي شهادة فخريه لابناء هذه المدينة المجاهدة مدينة الحسين عليه السلام الخالدة.

كربلاء ما نصه :

" لما كانت كربلاء مسؤولة الى حد غير قليل عن قيام الثورة ضدنا ضررت ان اقطع الماء عنها لكي اجعل سكانها يشعرون بعذاب الحرمان من الماء " - ثورة العراق - ص ١١٧.

٢- تقول المس بيل وكيلة المندوب السامي البريطاني في العراق عن دور كربلاء في تهئية مناخ اعلان الثورة ما نصه :

" ان خطة معينة وضعت للثورة في كربلاء في منتصف حزيران عام ١٩١٩ " - فصول من تاريخ العراق الحديث - ص ٢١٠.

٣- يقول المؤرخ البريطاني فيليب ايرلاند عن دور كربلاء ما يلي " ليس ببعيد ان تكون خطط الثورة قد وضعت في كربلاء بل انها وضعت بصورة اكيدة . - العراق دراسة في تطوره - ص ٢٤٠ -

٤- الكاتب العراقي الكبير السيد عبد الرزاق الحسيني يقول عن دور كربلاء ما يأتي " كانت مدينتنا كربلاء المقدسة والنجع الاشرف مركزي التنظيم والتوجيه تؤيدهما بغداد بمظاهرتها في دعم مقومات الثورة " - الثورة العراقية الكبرى ص ١٢٨.

٥- يقول الدكتور علي السوردي عن دور هذه المدينة المقدسة ما نصه : " ان كربلاء اصبحت لفترة من الزمن بمثابة حكومة الثورة وهي الحكومة التي امتدت سلطتها المعنوية الى جميع المدن والارياف التي دخلت في حوزة الثورة " - لمحات من تاريخ العراق - ج ٥ - ص ٢٩٢.

٦- المستشرق الروسي ل- ن- كوتولوف- يقول عن بطولات الثوار في كربلاء ما يلي : " ان الثوار في مدينة كربلاء عقدوا العزم على الاستمرار في المقاومة حتى اخر فرد فيهم عند دخول المحتلين الى ضواحي كربلاء " - ثورة العشرين التحررية في العراق - ص ٢٢٩.

٦- الكاتب عبد الشهيد الباسري والذي كان احد المشاركين الفاعلين في الثورة يقول عن الدور القيادي

لعبت مدينة كربلاء دوراً قيادياً وريادياً في الثورة العراقية الكبرى التي اندلعت في ٣٠/حزيران/ ١٩٢٠ . حيث كان لأبنائها الكرام دور فاعل لنمو الحس الوطني لأن أبناء كربلاء كانوا السباقين في تأسيس أول جمعية وطنية في منطقة الفرات الاوسط مناهضة للقوات الاجنبية وقد ساهمت هذه الجمعية في تحفيز المشاعر الوطنية لدى ابناء العراق للمطالبة في استقلال العراق واقامة حكومة وطنية لتولي شؤون ادارة البلاد هذا من جانب ومن الجانب الاخر ان وجود آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الحائري في هذه المدينة المقدسة اعطى لها اهمية كبيرة في الاشراف على مقومات الثورة باعتبار الشيخ الحائري القائد الاعلى للثورة.

كما كان قرب مدينة كربلاء من جبهات القتال المتهبة كجبهة المسيب وجبهة الوند وجبهة السدة وجبهة المحاول وجبهة الهندية وجبهة الحلة جعل من مدينة كربلاء ان تكون معقلاً لقادة الثوار من مختلف مدن العراق للاشراف على ادارة هذه المعارك التي كان يخوضها الثوار ضد القوات البريطانية كما ان الدور الكبير الذي لعبه رجال الحركة الوطنية في كربلاء من خلال عقد للندوات الجماهيرية وارسال المبلغين الى المدن العراقية لحث ابناء الشعب العراقي على الوقوف بوجه قوات الاحتلال كان له اثر فاعل في زيادة همم الثوار من خلال تصديهم لقوات الاحتلال.

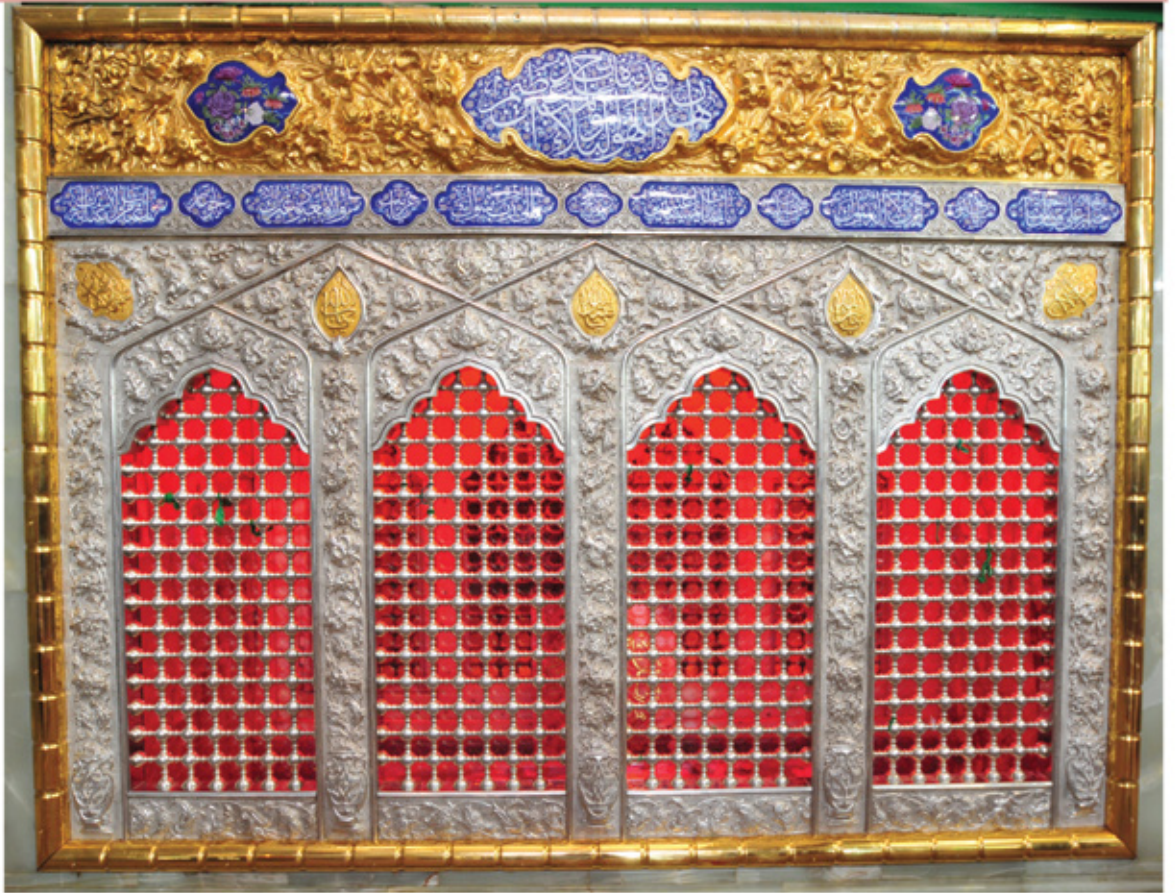
ان كل هذه الامور جعلت من مدينة كربلاء ان تكون عاصمة لثورة العشرين الخالدة وان قولي هذا لم يكن مدحاً لمدينتي العزيزة وانما جاء على لسان العديد من الكتاب والمؤرخين الذين تحدثوا عن هذه الثورة العملاقة وسأذكر هنا مجموعة مما قاله هؤلاء :

١- يقول الجنرال البريطاني (هالدين) الذي كان قائداً للقوات البريطانية ابان اندلاع تلك الثورة عن دور مدينة



شباك منحرج الحسين عليه السلام بجلته الجديدة

27



مهرجان

ربيع
التهنئة
العالمية

السلامة

